كتاب جامع

مجموعة مؤلفين

# رسائل في مهب الريح

تحت إشراف:

أوديسا للإبداع الأدبي

# رسائل في مهب الريح

مجموعة مؤلفين

رسائل

***تنسيق وتنظيم:***

***أمينة بن أحمد***

***حورية ولد الزين***

***إدارة:***

***سهام حابيرش***

***إبراهيم سالم***

## إهداء:

إلى أولئك الغائبين

اللذين اشتقنا لهم وطوت السنين عنّا صحائف لُقياهم

إلى أولئك المغتربين

إلى من سكن بين ثنايا الفؤاد ذكراهم

إلى أولئك الأقربين

بكل حب و وِد ننسج حروف الصفا تصافح مودتنا في:

رسائل في مهب الريح

**سهام حابيرش**

## المقدمة:

*بسم الله الذي أتانا العلم وعلمنا من لدنه ما ينفع، وسبحان الله الذي جعلنا نبحث فيما ينفع الناس.*

*منذ أيام أو شهور أو سنين غابوا عنا أشخاص كانوا مصدر النور في حياتنا، فقدناهم وأصبحوا سرابًا.*

*نقف اليوم في منتصف الطريق يَنْهَملُ الحنين والتَلَهُّف داخلنا، والوَحْشَة ترهقنا، نقبع في هاجس الصمت تنتابنا رغبة ملحة في أن نشارك مشاعرنا الورق، آلاف التساؤلات لا تُخمد نيرانها سوى تلك الرسالة الموجهة لعزيزنا الغافل أو التائه أو الذي انتقل إلى الرفِيقِ الأعْلَى.*

**أمينة بن أحمد**

# أَوتارُ الحَنين

السَّاعَة الآنّ تُشِير إلى الواحدة ليلاً و خمس دقائق

لَسْتُ بِدَراية لِمَ نَفْسِّي تَحثُّنِي لِلْكِتَابَة مِنْ أجلِك، وأنَّا التِّي قَطَعْتُ وَعْدًا عَلَى ذَاتِي أَلَّا أفعَل، يَقُولونَ الحُبُّ أعمَى صَحِيحْ؟

و نِسيانُ شخصٍ خَذَلَكِ لِآلافِ المَرَّاتِ قَرَار

وَأنَا أقَرِر الحِفاظَ عَلَى ذَاتِي، لكن ما بي لا أستطيعُ نسيانَ ذِكراك؟

أهِي لعنة وَقعت علي؟ أم رُوحكَ اللَّعينة لا تأبى الانفصال عنِي؟

أتدري؟،رُبمَا بَعضُ الأَشخاص يليقُ بهم الماضِي ،و أنَا كُنت منهم

تَليقُ بي تلكَ الضحكةُ العفوية لَحظةَ تذكركَ

أمّا بَعد، تَتعاقبُ المَشاعر في قلبِي كما الفصولِ تبدأُ بربيع الحُبِ فحرارةُ الاشتياق لتصلَ لخريفِ الجفاء و تَنتهِي ببرودةِ البُعدِ و الفراق هَذا ما حَدث لفصول مَشاعري فعلاً، فَحينَ أخطئَ قلبي نتيجةً لذلكَ صارت َسَاعة الاشتياق بالرغم من تجّردهَا من العَقارب و مع ذلك تلدغني كل ثانية و تأسر عقلِي لتَجعله مقيّد و مشجون بماضِي بخيسٍ

بسَببِ رَحيلكَ و ترككَ لي لتَحفرَ عميقًا دَاخلَ قلبِي بالرُّغمِ من أنهُ رواق شديدُ الضِّيق لا يقدرُ على حَملِ كل هذَا الأسىَ و القُسَى، صرتُ أَفتقدِ نفسي، أبحثُ عنهَا فلا أجدهَا، أمُّد لنفسي يَدايَ فلا تَلمسني، أنادي عليها فلا تسمعني!؟

أتعلم؟،لا يَزالُ قَاربِي صامدًا بينَ أمواجِ السِّنين و مَازال طُعمي عالقًا رغم آهاتِ الأنين المُستمر، لا يزالُ جرحي نازفًا رُغمَ دَفعِ المُستحيل و القلبُ في شوقٍ و حَنين

ما زلت أتذكرُ مَقولتكَ تلك: الحب خارطة الحَياة و الشوقُ مُؤشرُ المَوت ،وَ فعلًا لقد بتتُ أموتُ ببطء بفعل سُمومِ الذكرياتِ المَمقوتة

و القَـاتمة فهي تقيّدني في كل حرفٍ أكتبهُ في كل فعلٍ أفكّرُ فيه يا لِلسَخافة، لا أنكرُ أنهُ بعدَ أن أحببتكَ تَغيّر كل شيء و توقفَ الزَمن في الأَكوان و في كل العَوالم، كمَا كُسرت عَقاربُ الأَزمان و أصبحَ

القَمر شمسًا و صَار البحر عذبًا كما تغير حال أحاسيسي التِّي أصبحت تتراقصُ على نَغماتِ و ألحانِ تَرانيم قلبك، لطالما علَّمتُ قَلبي الاتزان لكن بضحكتكَ تلك فَقدت كَامل سَيطرتي، أَحببتكُ حبًا لا يُوصف و لا يتَجسّد حتَّى أنَ كلَّ الحُروف لا تَكفي أبدًا لأكتبَ عَنهُ، هجرانك لي و اختفائك بتلكَ الطريقة لم يَستطع لا قَلبِي و لا عَقلِي استيعابه، بربِّكَ لن تعرفَ معنَى العِشق سأقولَ لكَ إعتاد الجميعُ على خرافةِ عدِّالنجوم قبل النوم

أوليسَ الغفوُ على عينيكَ و عدِ رَمشكَ أوْهنُ!؟ هذا ما أسمّيه عشقٌ لكل التَّفاصيل

ثم إني قلب مخادع لم يَحب و لم يَتب و رُوحُ كَافر تَشتهي الإسلام ثم تَكفر مجددًا ،أُصفع مرارًا و تكرارًا من قَساوةِ هذه الدُنيَا و لا أَجزع!؟

نعم هذا هو حالِي أنَا

أقبح ما في الذكريات أنها حتّى و إن نُسيت يَبقى نَسيمُ عِبقهَا فِي كل مكانٍ و في كل زاوية تصرخُ للنجاةِ و نسيانِ الاشتياق

ثمَّ بعد هذه الكلمات التي نسجتها أَوتارُ قلبي أريدُ سَلامًا و رَاحةً لنفسي من بَقايا حبِّك

**بقلم: بوسواك رحاب**

**الجزائر**

## رسالة إلى مجهول

أشتاقُ إليك جداً، وأحتضنك بين دعائي دائمًا.

تمنيتُ بقائنا سوياً طوال الدهر، لا أدري إن كنتَ تفتقدني حقاً، أو يراودك الفضول ماذا جرى لي من بعدك.

ربما تعتقد بأنني نسيتك وعدت لحياتي كالسابق، لكنني حقاً لم أنساك، حاولت جاهدة نسيانك لكن لم أستطع.

تمنيتُ لقائك حتى لو بالصدفة لمرة واحدة لأشفي غليل الشوق قليلاً.

أتعلم، شعور الشوق مرٌ جداً وأشبه بمؤشر للموت، أرى كل الوجوه أمامي كوجهك.

متى تتلاشى المسافات بيننا؟

كلما حاولت الرجوع إليك أرى طريقاً مليء بالشوك السام فيعيق طريقي وأعود منهارة تماماً.

رغم بعدك عني ما زال حبك يمنحني الحياة ويمنح النور لحياتي.

أدمعت عيني بغيابك ،وشاخ جسدي وماتت ملامحي.

ما زلت أنتظر عودتك المستحيلة بكل صبر.

اليوم :اشتياق الروح للروح

التاريخ : سكون العشق

**بقلم: ملاك شواشرة**

**الأردن**

## إليكَ يا من خذلتني

كنت أراك ضوءً في نصفَ عالمي المظلم، أسير حتى أصلَ لهذا الضوء أستجم وأطمئن، يزول قلقي وهلعي، ما الذي حل بك حتى أصبحت عتمتي المُرعبة أين ذهبَ نورك الذي كانَ يطمئن روحي؟

ما باللكُ أصبحت مكاني المخيف الذي أحاول الهرب منه بدلًا من الهروب اليه.

أصبح ضوئك يبتعد عن طريقي، لم تعد ترغبني باللجوء إليك، لم ترغب بلقائي وأنا خائفة، لم تعد تتحمل هلعي وخوفي، حينَ أودُ الاقتراب تكشف عن أنيابك المتوحشة التي تُرعب روحي، كنت تخفيها عني، ما بالك حينَ وقعت بحبك وأدمنتُ اللجوء إليك قمت بكشفها، وأصبحت أنا مدللتك الصغيرة عدوتًا لك.

ما الذي فعلتهُ لك؟..

خاب ظني بك حتى أصبحت أخاف منك أكثر من كل شيء.

لم أعد أرغب باللجوء إليك.

**بقلم: آلاء شلبايه**

**الأردن**

# عبَقُ ذكرياتٍ وفيضُ مشاعرْ

حاولتُ أن أتملصَ من هَيامِ بِكْ لكن لا زِلتُ في قواقِعِ عِشقِك تائهة، حاولْتُ عُنوةً كتم يُتْمِ غيابِك عني ويْلاهُ للأسف خسِرت ،

ولك مني كيف لم أستطع أن أطرد الكرى من على جفنيَّ مهابةً من رؤيتك في منامي،

تأسِرني وأتوه في هيبتِك بدَليلِ الصَوْلَجَانِ،

هل يُعقل أنْ تُنْسى أو من المعقولِ أن أنساك، جعجعتي تَعرفها فتنعَتُني بـ الفتاةِ الكسول كثيرةَ الكلام قليلة العملِ بهْ،

حين أخاطِب عَنْفَقَتك قليلةَ الشعرِ على ذقنِك فتصيبُني هستيرية الضحكِ، وهناك تَضْجَرُ أنت غضباً مني وحقيقةً هي مردودةٌ سلفاً لك عندما تزعجني، واقعاً إنها جميلةٌ عليكَ مع دعوتي لك أدْعَجاً جمالُكَ اكتملْ،

يكفي ما مدحتك به أنت جَعسوسٌ لا تُطاق،

خذلت عشقي لك وهَجرتَ ، دمرتَ أحلامي ورَحلتَ، آسفة لأني منحتك كل درجاتِ الحب بدأتُ بأولِ مراتِبه الهوى ثم الكلَف والعشقَ إلى أن انتهى بيَ المطافُ إلى الهيامِ، ولست آسفة لأنك لا تستحق أي مرتبةٍ منه.

نهاية أقدِم اعتذاري لرب العبادِ لأني ذات يوم بِتُ مُتَيَمَةً بغَيرِهِ والتَيْم هو العبادةَ بمعنى آخر حذارٍ لأننا خُلِقْنا لعبادةِ الله سبحانه وتعالى وليس من أجلِ عِبادِهُ، يكفينا ما مررنا به من أزمات، وخيبات، وطعنات، توالى،

من يريدنا يدعوا فينا الله سِراً،

من يعْشَقُنا إليكُمُ حَلُهُ « وأتوا البُـيُـوْتَ من ابْـوَابِـها»،

وجَهِلَ كِلا الطَرفينِ أقصِدُ ذكراناً وإناثاً ما وصانا به مولانا عزَ وجَلَّ جلالُهُ في قولِهِ تعالى :

«وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم مِّن فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ۚ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم ۚ بَعْضُكُم مِّن بَعْضٍ ۚ فَانكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ »،

أظن أني وَعِضْتُكُمْ والسلام عليكم.

**بقلم: عبد المالك آية**

**الجزائر**

## ذكريات في مهب الريح

تحت شجرة الصفصاف وبين سنابل الزهور نثرت ذكريات ممزوجة بعواطف من احلى وأرقى الشعور تبعث برائحة الريحان التي انبتت ما في الارض من حبور كلما هبت نسمات الريح حملت بين طياتها ذكرى... ذكرى حينما مسحت عن عيني دمعة او رسمت علي شفاهي بسمة نسمات لا تخلو من الفرحة زينتها البسمة لكن لا ذكرى تدوم ولا ضحكة وحينها قد تتحول نسمات الرياح الي عواصف و تمزق بتلات الزهور وتنتزعها من الجزور كما تتحول الافراح الي احزان وتدمع العين وتحطم القلوب ، ولا ابشع من ألم الفراق وسيل الدموع الي الخدود وكل ذكرى قد تصبح كابوس ونتسأل في ارتباك وحيرة هل هي حقيقة أم خيال أم أن الحزن طغى على جمال الالوان من بسمات الي ضحكات وصارت كل الذكريات خالية من معانيها حزينة تدعو الي الحرقة مزقت كيان روح ليس لها حول ولا قوة

وصارت ذكريات صامتة في مهب الريح تجول حول شجرة الصفصاف

**بقلم: بثينة خالد حسين (رفيقة الاقلام)**

**السودان**

# في بعدك!

بعدك؟

لاحب بعدك... لا اشتياق.... لاحنين

فقلبي يملأه حزن فقد عدت عبدا لسنين تمر أيامي بنزيف من الدماء وتضيع أشياء فقد كنت أنت الضياء وهنا في قلبي أشتات من وفاء تسافر أنت كل الناس عندي، فقل للتي سوف تأتي من بعدي هكذا كان القضاء وقدر لنا اللقاء ثم انتهى ما بيننا في ليلة ظلماء وبقيت وحدي لشقاء والعناء لم يبقى شيء بيننا إلا تلك الذكريات التي تلهب القلب كالنيران دموع عيني كأنها فرات أنامل بحبر أسود تجرد الصفحات فقد كنت ذاتي، فلم أعد أقوى للحياة فأنا سجين صمت وبكاء بقي لبيبي حائر فبعيني أجبت لم تفهم ولم ترحم دموع قلب.

فلم يتبقى شيء فقد هجرت نفسي منذ سنين، أصمت أغلب الأوقات فقد عدت شخصا متعب مليء بالمخاوف.

فقد أعذرني على هجري غير معتاد. فجأة بتر كلي وانكسر. بدون سابق إنذار. فقد تكمن مأساتي هنا. فليس قلبي بتلك القسوة ولكن أتجاهل لأنني لست على استعداد لصدمة أخرى.

فلا أود أن أعلق قلبي بحب زائف وقلب وهمي وسند مثل سراب كلما اِقتربت له اختفى. في آهاتي الثقل. اختصرت المشاعر والشعور بالخواء والوحدة. ليتني استطعت قول ما أردت قوله حينما كان يجب أن أفتعل وأثور حينما كان الوقت يجبرني على صراخ بدل الصمت والكتمان فقد نمت الجدران والمسافات في كل اتجاه لإسكات اللسان فلا جدوى منه الآن فقد ابتلعته فيضانات النسيان

**بقلم: بن عبو سعاد**

## الجزائر

## بذرت حبري..

رسائلي أنا متفردة بنوعها بين الرسائل، فالمرسل إليه فيها أمام ناظري، تلمحه مقلتاي كل يوم بين الفينة والأخرى ،هو عابر سبيل وليس كأي عابر سبيل، قد مر يوما ولم يمحى من الذاكرة إلى اليوم، ها أنا ذا أكتب إليه ككل مرة تلفح ريحه أنفي...

أيا أعمق وألطف وأغمض عابر سبيل مر على دنياي فأضاءها بعدما كانت في ظلمة سوداوية عاتمة، أتعلم ما هو أصعب من تفتت الروح شوقا لأحبتها في الغربة ولمن هم تحت الأتربة !؟

هو شوق الروح لروح فوق التراب تحيا حياة ليس لها وجود فيها ، وإني أيا حامل هاتِه الروح كلما لمحتك مقلتاي تستعد لتطلق العنان لغيمها فيهطل بأمطاره كلما لمحتني فتجاهلتني لتبكي عيوني، أتعلم أيضا ما هو أصعب من هذا! ؟

هو رؤية موطني محتل من طرف أنثى أخرى في كل مكان فيك، بين أحضانك، بؤبؤاك ملكي بلونهما السماوي ،كفاك لا يصلحان للتشابك إلا نع كفي ،وعلى سبيل الغيرة لو كنت عطرا لسددت أنوف الجميع واستنشقت رائحتك وحدي، كلك لي كلك ملكي حضنك، ويداك وصدرك وروحك والأهم تلك الجميلتين الزرقاوتين وإني عاشقة لهما حد الهوس لو تعلم، وأود بشدة لو قمت بتصميم نظارة تلتصق بوجهك إلى الأبد حتى لا تلمحهما أنثى غيري، وإني أغار عليك حتى من نفسي...

غويتني يوما بترهاتك وقولك أنني أشبهك وأننا لم نخلق لغير بعضنا، وعند انطلاق صافرة تعلقي بك أطفئت نيران حرب كان قد نشبها قلبك علي ومحوت لوحة بهية رسمت بيننا لن تفنى حسب اعتقادي فقط أجل، فأنا وحدي من كنت أسبح في نهر الخيال والترهات...

إني اليوم فتاة من ماضيك جعلتها تستنسخ من روحك حبا وأنت غائب وستظل. غائبا وما عقلي يتقبل هذا. الغياب ،إني أحاول محو صورتك من ذاكرتي لكن ممحاتي لا تجدي نفعا فقد حصنتها بمادة خبيثة تدعى التعلق. .

أكتب عنك وأعلم أن رسالتي لن تصلك ولن تقرأها يوما، أبذر حبري بذكر اسمك فقط، تبا لي وتبا لك ولهذا القلب الذي يأبى أن يخرجك من موطنه، أكتب و يا ليتك تقرأ، ليس ما أكتبه على الورق بل ما تقولع عيناي لك وما يحسه جناني نحوك..

يا ليتك تقرأ. ..

**بقلم: نويوة جنة الفردوس**

**الجزائر**

## رسالة لي

أكتبُ لك اليوم وأنا خائِفٌ من الغد، يكادُ قلبي أنّ ينفطرُ من شدةِ الهلع، أوضاع أمنياتنا في تدهور،

أما بعد

فإن الكسل عن نجاحاتنا سكن الأرواح كلها بلا تَحَكُرْ أما عن دمار مستقبلنا قد أعلن حالة التأهُب. وكل منا ينتظر في ثوانيه أن تنتهي.

دقاتُ قلبي تناقضت أنا المستقبل !

أرجوكم أفيقوا من سباتكم أنا أتحطم !!

فقد تربع الحزن حياتنا بسبب المماطلة

متنا قبل ان نَبلغَ الحلم مَحِله!

وكلُّ شيءٍ جميل قد دوناه في الخيال مصيره منتهي ؟

ألن نصبر لراحة دائمة ؟

انت تعيش راحة مؤقتة فقط انهض ارجوك قبل فوات الأوان!!

ستدفن في الظُلمة و أنت لم تفعل شيء

أنا صرخات مستقبلك.

أنجدني قبل فوات الأوان !

**بقلم: إسراء بوشوكة**

**الجزائر**

## رسالتي إليه

إليك رسالتي قد كتبتها أناملي بشوق وهي تنادي بإسمك..

منذ قليل قد نمت لبعض الوقت لربما يقارب الساعة أو أكثر، كنت أحلم حلمًا جميلًا قد كنا سويًا ، اِلتقينا في المكتبة و اِدّعيت أنني سأتعرف عليه لأول مرة!، جلسنا على نفس الطاولة وكنا نحتسي القهوة و نتحدث عن الكتب التي يحبها كلانا، و لست أدري عما تحدثنا أيضا بالضبط ، إلا أنني تذكرت أني كنت أشرب كوب القهوة تلك مخافة أن ينتهي ذلك الحديث و الحلم كله.

كنت سعيدة جدًا في تلك اللحظة و أحدق في عينيه البريئتين لكن دون أن يلاحظ ذلك، لم أعترف له أنني أجيد الكتابة خشية ألا تروق له كتاباتي ، لكن تلك اللحظة التي كنت اعيشها في الحلم هي حقا كل ما أتمناه في الحقيقة !

إليك هذه الرسالة يا عزيزي تحمل لك هذا الحلم عسى أن تعود إلي مجددًا، فأنا أريد فقط أن أولد بكلماتي أجنحة لأصل إليك لا غيرك أبدًا.

اريده أن يقرأ هذه الرسالة و يحتفظ بها لآخر يومٍ في حياتها فإن أثرت به و قرر العودة الباب مفتوحٌ دومًا و إن لم يعد أسأل الله أن يجمعنا في مهب النسيان معًا..

ها أنا ما وصلت إليه حاليًا أدعي الاشتياق وأنا أدون هذه الحروف مرارًا و تكرارًا بين خواطرٍ و قصائدَ و كلماتٍ إلكترونية و حتى ورقية..

**بقلم: رباح هديل**

**الجزائر**

## أسدي رحل

يا راحل بلا عودة يا غائب عن الوجود

اصبح الحب في حياتي مفقود

اشتاق لك يا نبع الامان ولا اعرف الرقود

كيف انسى من كانت رائحته في حياتي كالورود

يا راحل  بلا عودة دعائي لك في كل سجود

شوقي لك يزداد و انت غير موجود

يا راحل قلبي في بعدك موجوع

ذكرياتي معك لا بد من الرجوع

بعدد شوقي لك رحمة من الله مع كل ركوع

لن انساك يا ساكن في القلوب

يامن كان سندي في جميع الدروب

ياغالي رحلت و لم يعد لسعادة بقاء

يا راحل عن الدنيا اخذك رب السماء

لم يعد لي مرضي و شوقي اي دواء

يا اسدي يا عزيز النفس ذو كبرياء

يا راحل عن الدنيا لا بد يوما و يجمعنا اللقاء

يا راحل عن الدنيا سنلتقي في الجنة و نعيش سعداء

**بقلم: بوزيدي هاجر**

**الجزائر**

## رسالة إلى نفسي المستقبلية

عزيزتي يا انا المستقبلية.

اعلم أنني لا أضمن بقائي حتى المستقبل، وأعلم انني ربما قد لا أرى هذه الرسالة في المستقبل، لكن يا انا أعلمي انني تعبت وجاهدت كل هذا الوقت ليس لكي تستسلمي انت، وسهرت الليالي ليس لكي ترتاحي انت، لأني أعلم أنك ضعيفة وتستسلمين عند أول محطة، لكن فكري في الجهد الذي بذلته سابقا، والخسارة التي خسرتها سابقا، إن كنت الآن جالسة وتقرئين في رسالتي فقد أخطأت، لأنه لا مجال للراحة الا بعد تحقيق أحلامك، انهضي من مضجعك وحققي أحلامك، انت لديك آمال لتصلي لها، وليس لديك الوقت لتجلسي وتقرئي رسالتي، ضعيها في مهب الريح، اذا كنت محطمة الله معك، وإن كنت حزينة الله معك، وإن كنت وحيدة الله معك، وحتى ان كنت سعيدة ان الله معك، فقط احسي بذلك وستنسين ما يحل بك، لأني أعلم تماما انك تسامحين لكن لا تنسين وهذا هو عيبك، وفي النهاية لا يضرك سوى انت، ارجو ان كنت تقرئين رسالتي ان تكون حياتك أفضل، وفي الأخير الله معك.

**بقلم: زينب نادر**

## المغرب

# صرخة وجع

التاسع من شهر أفريل، تاريخ راسخ في ذاكرتي لما حدث لي فيه، فقدت روحي حينها حيث كان أشبه بكابوس يفجعني في كل مرة، فقدت مشاعري الجياشة المتصارعة كما اخترق قلبي بأسهم الغدر ، فلا الطبيب استطاع نزعها ولا الايام تمكنت في نسياني اياها ،لم تداوي جروحي ولم تتمكن من تضميدها لي، كل ما مضى يوم إلا وزادتني أوجاع التذكر فالتهبت جروحي أكثر مما كانت، تذكرني بجروحي العميقة روحي المستنزفة منها طاقتها حتى اقتلعت قلبي من فرط الخذلان، فقدت شعور الأمان والشفقة على نفسي، فملامحي المرحة تلاشت، و الوسادة تشهد على كمية الدموع المذرفة في عز الليالي، آثار الهالات السوداء التي طغت عيناي العسليتان، كان لليل دورا فعالا في أحزاننا وآلامنا، وكان الألم شيء غريب فهو يعرف متى يزول ومتى يعود، أمضيت ربيع عمري في خوض تجارب علمتني درسا وكلفتني قلبا بأكمله، فلا أحد يستحق الحب والثقة.

ابتسموا دائما فالحزن يأخذ منا أشياء كثيرة ولا يأتي بشيء، وكونوا على يقين أن الله معنا.

**بقلم: بن طبيش نريمان**

**الجزائر**

## آآآه يا أخي

مذ رحلت عن الدنيا وتركتني فيها عجزت روحي استسلمت انكمشت تلاشت...

أخي ، ها أنا اليوم أقف منهارة أمام قبرك الذي دوما أجدني أشم عبره رائحة مسك كان ختامها مسكا ، برحيلك أخي تلبدت سماء أحزاني وسبقتني إلى بكاء مرير مرر ودقا ، كيف لي أن أنساك وأنسى عمري الذي محي بعدك ، بعد رحيلك كرهتها ... إذ أتخيلها سبب ما أنت فيه وما أنا فيه ، استدرجتك لحتفك ... فازت هي وانهزمت أنت وغادرتنا ممسكا بيديه ... يدي هادم اللذات .

كم اشتقت إليك أخي ، أين أنت ؟ ماذا تفعل ؟ هل تراني ؟

أنين يمزق شغاف قلبي .

ما أصعب فراقك أخي ! حتى أنني أظنني لست بخير أتأملك في ملامح رفاقك ، أحن إلى تلك الأيام وروعة الأحلام ، أحن إلى تلك الشهور وقمة الشعور ، أحن إلى تلك السنين والرغبة والحنين إلى السفر مع روحك الطاهرة ... يا أخي ما عسايَ أفعل؟ قل لي انفجر في فإني أمر بفترات صعبة قاهرة .

آاااه يا أخي

**بقلم: بن عميرة فوزية**

**الجزائر**

# لماذا تركتني؟

بينما كنت أنتظر العودة إليك لأقبلك على جبينك و أبشرك بالأخبار، ها أنا قد عدت لأقبلك على جبينك و أهيل ذرات الثرى الباردة على جسدك المتراخي، و بينما كنت أنتظر العودة إليك لأجلس معك و نتبادل أطراف الحديث، ها أنا ذا أجلس بجانب قبرك و أتبادل معه أطراف الحديث.

بعد ذلك شعرت أن الحياة قد فارقت جسدي؛ فأصبحت أتخبط من ألم الفراق الذي يسري في داخلي، قد انطفأت في داخلي تلك الشمعة التي كانت تنير دربي، وهي أنت، و فارقت الألوان حياتي؛ حتى صبغت باللون الأسود، يا من علمتني أن الحياة صراع؛ فالأقوى يبقى، لماذا رحلت؟

بعد رحيلك جاء الحزن يواسيني و يضمني حتى يخفيني، وقررت البهجة الرحيل هي أيضا وتركي في صحراء الألم؛ حتى أموت ببطء منتظرا اللقاء. يا من كنت ملاذي، سكنت في قلبي سنوات معدودات، و الآن ترحل و تتركه فارغا، إلى من تركته؟

يا من كنت قنديل البهجة الذي يجلي ظلام الأحزان، لماذا تركتني في وسط الظلام؟

لماذا تركتني فريسة للآلام؟

لقد كنت خير صديق لي في دربي، لماذا تركتني أكمل وحدي؟

أشعر بأنك قريب مني....لكن لا أعلم أين تختبئ.

**بقلم: مجد العزام**

**الأردن**

## أسماء

قد غابت مثل السّراب أسماء ...

وتركت طيفها الوضّاء

بعد أن بنت جحرا في قلبي

حلّقت تلك العذراء .....

هجرت فرشتي هجر الحبيب

وهمْت بشوقها صبحا مساء

لو تعلمين لوعتي

ما وددت غيري رفقة

والدّاء فيا وأنت الدّواء ....

وإذا لمحتْك العين يوما

فهل تردّ وقد خنقها البكاء

والحزن والأسى

والظلم كل الظلم والجفاء

قد طعنت قلبي بخنجر

مسموم بأحرف العناء

رسالتها قد كتبتها

فكانت رسالة الفناء، فاعذريني

واعذري حروفي، فقد لفّها الشّقاء.....

**بقلم: بالرابح صبرينة**

**الجزائر**

## خيبة موجعة

ما بين الحنجرة والقلب تنحصر الكلمات نحاول إخراجها ولكن شيء يجعلنا نصمت قليلاً، بعد أن أصبح الحديث دون أي جدوى، فقط مجرد كلمات عديمة القيمة، لازالت روحي تحمل ذلك الحب لكِ رغم ما به من الألآم، والاحساس لا زال حياً لم يموت، ورغم كل الجراح ألا أن حبكِ ما زال عالقًا بي يأبى الخروج مني، وكأنهً عدواً استوطن قلبي ولم يخرج منها، كُنتِ تقولي بأنني ضعيف حين أهرب من أي نقاش، حاملاً قلبي مُسرعًا بالفرار، أدعي السذاجة والهراء، ولكنكِ مُخطئة كُنتُ أهرب لأنني لا أريد أن أسبب لكِ الجراح، ظلمتي كياني وجعلتِ حروفي مبعثرة خائفة، لقد جعلني أميلُ لغيركِ رغم الثبات، أُسنِد نفسي دون أي جدار، أختنق من هول الذكريات، أضعفتِ جسدي الهزيل دون أي نوع من الشفقة، وجعلتِ الندوب تستقر بي، وأن أشتهي الموت في كل لحظة من اللحظات، للتخلص من قرف الحياة فأنا الآن أريد العودة إليكِ بعد المرور بكل الأزمات لأنني أرى نفسي وحيدًا دون وجودكِ بجانبي.

## جروح حياة

ماذا عني؟

أيها المخادع المتلبس لما تُلقي كُلَّ اللّومِ عليّ بينما أنت مُخطئ؟!
أنت لا تمتلك أي نوعًا من الحب قلبك أسود بغيض تأتي بالعتاب بعدما قد مات الحب وكل المشاعر المصاحبة له، فأنت بعثرت حياتي وجعلتني أفتقد الطمأنينة والسكينة، تأتي الآن مُحملًا بالود والحب، فأنت سرقت سعادتي و الألوان المبهجة وأبدلت ذلك بالحزن والقهر، أين كنت عندما حاولت قتل نفسي آلاف المرات فرار من تلك النغزات التي سكنت فؤادي؟

وعندما كنت أعيش في دوامة مع نفسي أحاول النجاة ولا أستطيع وكأني غريقة في مدينة لا أحياء فيها أحاول الصراخ ولم يأتي أحدٌ لإنقاذي، أنت تتملق الأكاذيب كعادتك لتجعلني أشعر بتأنيب الضمير ولكن توقف أنا الآن أكثر حكمة وصواب لن أشفق عليك، أجمع ما شئت وارحل بعيداً، فأنا قوية بنفسي دون حاجة إليك.

**بقلم: إسلام بني اسماعيل**

**الاردن**

## اشتياق روح

من بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ها أنا اليوم أمسك قلمي للمرة الثانية كي أكتب عنك ماحن له قلبي واشتاق، لازلت أتذكر تفاصيلك الصغيرة، تفاصيل حياتك

أتذكر بشدة رائحة عطرك، لباسك.

للحظة توقفت عندها مغادرتك الحياة يا أعز من الروح، رونقي حزين، زادني شوقا وغياب أليم، عن وجعي أتحدث، وبحسرة أتألم.

إنها فجاعة حطمت شظايا قلبي. جعلت من بيت كان عامرا بيتا لا يسكنه سوى الغبار والعنكبوت بين ثنايا المنزل.

هي حياة أخذت حبيبتي. تركتني في العزلة ألتوي.

خبر موتك كان بمثابة لعنة سقطت على بيتنا وعلينا جميعا. سبب لي وجع لفيف قلبي

تتراقص أنغام الحزن في المكان

وقفت على قبرك أنادي. فهل من مجيب؟ ليس كعادتك أن تنامي كل هذا الوقت. فأنتي نشيطة، تنهضين باكرا للعمل فكيف نمت كل هذه المدة دون استيقاظ.

أسألك فهل تردي رجاءًا ؟

أفرحتِ لرحليك للجنة وتركتي وراءك قلب محطم.؟

نسيتِ بنت أختك في ظلمة الغياهب وعذاب الغياب؟

أخبريني كيف لك ذلك؟

منذ غيابك!!!!

وانا أحاول ان أقنع ساعاتي بأنها تحمل ستين دقيقة حياة لا ستين سنة موت،

منذ غيابك وأنا أتحايل على الوقت أن يمر، ولا يمر، قبل أن تمضي

علميني كيف ألا اشتاق،

علميني كيف اعتاد غيابك كما اعتدت وجودي بك،

علميني كيف أُعامَل وأَعامِل واتعامل دون اللجوء إليك،

علميني أن أتنفس، أن أعيش،

وكيف أُشفى من داء كنتي أنتِ ترياقه؟

وكيف أتحمل البلاء وأنت من ابتليتني؟

قبل أن تمضي!!!!

علميني كيف أرى في الظلام...

واتحدث دون كلام...

وارسم دون ألوان...

علميني كيف الطيران دون أجنحة،

وكيف الإبحار دون شراع؟

علميني كيف أكتب دون أن تقرئي

لطالما كنتي أنت من أداعبه بحروفي.

لك مني يوم اللقاء. أنتِ تعلمين وأنا أعلم بأن هذا قضاء الله وقدره فاللهم لا أسالك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه، اِجعل قبرها رياض من رياض الجنة، لنا موعد يوم الشفاع

لخالتي عزيزتي

بقلم: منور وصال

الجزائر

## حنين لا ينتهي

حياتي تمضي مسرعة.. حتى وجدتني على ضفافها قابعة... كأنني قد جهلت كيف المسير.. أم أن قدماي في الأسفل عالقة...

تروَّيتُ فإذا بي أراني من بعيد.. اضحك من القلب و الجو حولي سعيد...

حيث ضحكة البراءة التي تجعل كل الأيام عيد..

ما لبثت ان مرت من امامي.. حتى استقرت عيوني على موقف ليس بجديد...

فمجددا تكون المشاعر سيدة الموقف.. لكنها خانتني فتحولت الضحكات لبكاء شديد...

سرعان ما ارتبطت اللحظة بما هو مُعاشٌ في الحين.. من وجع و صراخ ضمني و أنين...

هناك فقط فهمت ورسيت على السبب اليقين...

إن ما يحدث ليس إلا بفعل الحنين...

بقلم: رحيمة الصادق

الجزائر

## لماذا رحلت؟!

لماذا لم تُخبرني أنك لا تُحبني مُنذ البداية!..

هل أشفقت عليّ وعلى قلبي أم ماذا؟ ..

كُل الحُجج كاذبة ... كُلها واهية ...

كلماتك ما هي إلا لحن مُتأرجح لِكذبات لا تُعد ولا تُحصى...

تركتني مُعلقة بين حبال حُبك الذابلة ...

تركتني أبكي وحدي ولم تلتفت ليّ ولو لمرة واحدة ...

ولم تلامس خوفي لأطمئن ...

ظننتك ستملأ سمائي نجومًا حين تزور ظلامي ...

لكنك أخذت أخر ما كان يضئ ليّ ورحلت ...

وبقيت أنا أبكي في ظُلمات هذا الكون تائهة لا أعرف أين أذهب ...

كُنت أتبع القمر ظنًا مِني أنه أنت ...

لكنهُ كان مصدر ضياع ليّ هو الأخر ..

أتعلم !! ..

ما يُحزنني حقًا ليس عدم حُبك ليّ ...

ما يُحزنني أنني ما زلت أُحبك ..

**بقلم: أنفال سلطاني**

# الجزائر

## بدر بكماله

بدر بكماله عظيم بجماله ...
سيد السلام أنت وفي القلب كنت ومازلت ...
الصادق الأمين كنز الإسلام الثمين ...
حسن الخلق في صفاته ...
حسن الخلق في حياته ...
طيب الخصال ...
رفيق الوصال ...
بدر بكماله عظيم بجماله ...
وفي حبل الوريد هو فات ...
وفي القلب هو النبضات ...
وفي الروح هو النفخات ...
وفي القلب ما مات ...
لولاه لما كنا في عز وكرامة صنا...
لولاه لما كنا في قلب الهداية رحمنا ...
لولاه لما كنا من قفص الجهل حررنا ...

لولاه لما كنا في روح صحابية أكرمنا ...

بدر بكماله عظيم بجماله...

تربع بجواره الكريم ...

وتمتع بحواره الحليم ...

هدي بمكارمه كل لئيم ...

من ظل سبيلك فلا ظل له ...

ومن استمسك بك فلا ظلام له ...

كلهم ينادون يوم الحشر غرباء! غرباء!

إلا حنينك ينادي صداه هم لي أحباء! أحباء!

أمتي ...أمتي ... أمتي ...

شفيعنا يوم القيامة رحيم علينا حتى من نفسنا اللوامة ...

تقول نفس العبد ...

وما ظنك بالدنيا الدوامة؟

وما ظنُّك بالدنيا لتخط على كاهلي ذنوبا وآثاما؟

وما ظنك بالدنيا ستبقى عزيزا وعلاما؟

يقول سيد الشفاعة:

ولماذا عبد من أمتي أن يهانا؟

ولماذا عبد من أمتي أن لا يجزى جنانا؟

ولماذا عبد من أمتي أن لا يلقى من الرحمان حنانا؟

كيف لا يلقى شفاعتي ؟!

وهو شهد الشهادة ونادى بإسمي رسول الله منادى ...

وقام الصلاة مخلصا العبادة ...

وأتى الزكاة للسائل والمحروم مفاده ...

وصام رمضانا إيمانا واحتسابا ...

وحج البيت مغفرة للذنب قد تاب ...

كيف لا يلقى شفاعتي وهو من أمتي؟

آمن بي يوم عبد الوثن الضالون ...

آمن بي يوم فر الكافرون ...

آمن بالكتب السماوية... وصدق بالحياة الآخرة...

آمن بالقضاء والقدر فكيف له ذنب لا يغتفر؟

بدر بكماله عظيم بجماله ...

رسائل عن الحياة الدنيوية في جوف قلبها الحياة الآخرة ...

وختامه مسك ورحيق بالصلاة على الحبيب (صل الله عليه وسلم )

**بقلم :سمية بن اعمارة**

**الجزائر**

## أمي

أمي حبيبتي غاليتي ورفيقتي أحبكِ حبًا لا يعرفه إلاّ خالقي، عزيزتي أنتِ قرة عيني وذهاب همي وحزني في الحياة أنتِ اغلى ما عندي وأنا لا أملك سواكِ فأنتِ شمعة تنير دربي وتضيء لي الحياة.

انا أكتب لكِ هذه الكلمات وأنا أعلم أنها لن توفيكِ حقك ولو ظللت أكتب مدى الحياة فأنتِ من ازهرتِ لي الحياة ووقفتي معي في أصعب الأوقات تظلين صامدةً شامخةً ولم تستغني عني رغم كل المعاناة والمأساة

أمي انتِ لي كالوتين وهل تدرين ما الوتين؟

الوتين يا أماه قطعة قريبة من القلب إن وُجدت وُجدت بها الحياة وإن غابة انعدمت الحياة

فأنا يا حبيبتي كلما أراكِ يقشعر بدني وتتسارع نبضات قلبي ويعجز لساني عن النطق بالكلمات لأني أراكِ أعظم أُمٍ في الحياة فأنتي كنز ثمين وابتسامتكِ تغرس الامل وتبث الحياة في الجماد

أتمنى أن لا يأتي يوم أرى فيه بئس يبكيكِ وأرجو ألاّ تغيبي عني فأنا لا أستطيع العيش من دونكِ لأنكِ عمود البيت والأساس

أمي هذه الكلمات كتبتها لكي ابنتكِ الوحيدة شهيناز ولو كان بيدي ما كتبتها بحبر على ورق بل سأكتبها باللؤلؤ والمرجان أو بأحرف من ذهب وألماس لذا كتبت لكي أيضا قصيدة تقول في طياتها

أمي

أمي يا نبض قلبي

انتِ رفيقة الدرب ونور الحياة

انتِ سندي ودعمي في كل الأوقات

كلما أراكِ تتسارع النبضات

ويعجز اللسان عن النطق بالكلمات

أمي أنتِ أعظم أم في هذه الحياة

عانيتِ وما زلتِ تعاني من كل الجهات

قاومتِ وظللتِ صامدةً في وجه الصعوبات

لا ترتاحي حتى رسمتي على وجهنا البسمات

أطال الله لكِ عمرًا وأدام علينا هذه النظرات

أمي انتِ جوهرة نادرة عبر الأزمان

أنتِ كنز ثمين أغلى من كنوز الأغنياء

يفوح منكِ عطر أجمل من عطر الأميرات

فأخلاقي كعطر ثمين بل كماء نهر دجلة والفرات

يقال أن الجنة تحت أقدام الأمهات وأنا أقول أنتِ جنتي في هذه الحياة

أمي انتِ جواب لكل سؤال

أنتِ باب أجر وثواب

أنتِ حسن ظن وحسن مثاب

أنتِ طريق المغفرة و طريق لأفضل الأبواب

بقلم: شهيناز خنشول
الجزائر

## همسة حنين

كل نفس ذائقة الموت، في هذه الحياة نعيش أياماً معدودات ثم ننتقل الى آخرة، خلقنا من اجل الخوض في غمار هذه الدنيا وتقلباتها ونجتاز امتحاناتها نقابل الأشخاص مختلفين متغيرين لا أحد يشبه احد كلٌ له صفاته خاصة، قد نقع في حب بعض الأشخاص، ويصبح لديهم مكانا بقلوبنا نعتز بهم ويصعب علينا فراقهم، احببناهم لدرجة انهم أصبحوا جزءا منا، لم نتخيل انه سيأتي يوم الفراق وما أقساه،

مات جدي بعدا معاناة مع المرض الذي أنهك جسده اتبعه كثيرا وفي اشهر الأخيرة كانت مشيئة الله سبحانه وتعالى اقوى وقد انتقل الى قبره والحياة البرزخ.

ههه جدي كان يمازحني كثيرا ويحب ازعاجي ويضايقني، كنت أغضب من تصرفاته لكن الآن اصبحت أفتقدها، كان يريد أن اكون دكتورة لكن شاءت الأقدار غير ذلك، إرتحل جدي هذه الحياة مبكرا برح هذه الدنيا وترك اثاره في كل مكان نستذكر كلماته، إشتقنا إلى كل شيئ، خطواته، طريقة كلامه في عتاب في مزاح الى غير ذلك حتى طريقته في مشي، لحظات ابتسامة لحظات الغضب كل شيئ، لم أعش معه طويلا لم اشبع من حنيته لم يُكتب له أن يراني عروسا، تبقى الكلمة الوحيدة التي اقولها حين اتذكره هي "رحمه الله " كانت اجمل هدية قدمها لي هي

مسبحة باللون الأحمر ستبقى أجمل ذكرى من أجمل جد على الإطلاق،

ارقد بأمان، فما اِختاره الله لنا دائما هو صواب، سنلتقي، دمت جدي ودمت انا نور حفيدتك

**بقلم: نورالهدى بوقنديل (نور دودي)**

**الجزائر**

## أيها الراحلون إلى ربكم

لم يكن الفراغ هذا المساء عظيماً

ولم تكن الوحشة هذا المساء كبيرة

بقدر ما كان الشوق أضعافاً، والدمع رقراقاً ومدراراً

كل شيء بداخلي يؤكد أن النافذة

المفتوحة أمامي لم يعد هواءها كافياً لأتنفس بعمق

كل شيء بداخلي يشير إلي أن هناك اعتلالاً بالنبض وتصلباً بالقلب

فمنذ ساعات المساء الأولي

تتسلل تلك الملامح إلي روحي لتغزو كياني ووجداني

يتسلل ذاك الطيف ليكشف خدر أبجديتي

ويزيح الستار عن أشواقي وحنيني

لتستقبلني السماء حينها بروح تئن

من ألم الحنين وحرارة الدمع ولوعة الشوق

وجمر الوله وصقيع الحنين وشدة الوجع

أيها الراحلون إلى ربكم ...

في المساء يأتي الشوق متضامناً مع الاحتراق

يأتي الدمع متأبطاً مع يد الذكريات

يولد جنين الحب في ليل الغياب والبعد

وتُجلد الروح بأسواط الشوق الذي لا يرحم

والروح في معزل عن الكل إلا طيفكم

تلفظ الأنفاس رمقها الأخير قبل أن تغفو إغفاءة الموتة الصغرى

في بحر عميق تغرق فيه الأرواح قبل الأبدان

حروف تتساقط مشبعّة بنزف القلب قبل القلم

وخز الألم قبل الأمل، ولوعة الحرمان قبل الهذيان

هنا شيء أيها المغيبون تحت أطباق الثرى يجعلني

أحبكم .. أشتاق لكم .. أبحث عنكم

هنا شيء يجعلني أبكي نفسي وأبكي وجعي

أبكي غيابكم وأنين شوقي

أنزوي في ركن قصيدتي

لأسكب دمعةً واحتضن طيفاً وأهمس بيني وبيني

هنا شيء يجعلني أضع في قلبي ثلاثة أشياء :

( دعاء .. أمل .. صبر )

لعلها تقيني وتُدثرني من وحشة غيابكم ، وقسوة بعدكم ، وجفاء حظي

أيها الراحلون إلى ربكم : ( ليتكم تعلمون كم أشتاق لكم )

بقلم: سلسبيل أونيسي
الجزائر

## انتحار الشوق

صمتك مفاجئ وانقطاع رسائلك كان غريب أبواب اخبارك مغلقة واخبارك منقطعة، أيام فأسبوع فشهر واكثر لم أسمع ما يثلج صدري .انتظرت منك إشارة تطمئن قلبي وتكذب مخاوفي دون جدوى.

كان يوما هادئا لكن هدوءه ينذر بصاعقة تحرق شوق قلبي .

رسالة غريبة تصلني ترددت في فتحها كان قلبي يحدثني انها ليست بشارة خير، تمالكت نفسي وفتحتها فإذا هي رسالة تعزية ومواساة .البقاء لله له ما أعطى وله ما أخذ.

دار بي الكون وغاب عقلي عن عقله وهو يصرخ بصمت هذا كابوس ،يجب أن استفيق منه ،لكن لا لم يكن كابوسا انها حقيقة رحيلك من دار الدنيا لدار الحق .

تملكني الغضب منك وبدأت العتاب لم أكن ادرك أن عتابي يبقى سجين الكلمات لم أدرك أن غضبي كان وجع فوق الاحتمال .

كيف تفعل بي هذا ؟كيف لك أن ترحل من غير وداع ؟فضلت الرحيل في صمت وتركت روحي يقتلها الشوق .

لماذا لم تشتكي لي تعبك ؟ الم نكن روحًا واحدةً؟ الم نتعاهد على اقتسام حلو الروح ومرها؟

هكذا خنت العهد الذي بيننا !لقد اجترعت مرها لوحدك وتحملت قسوة فراش المرض لوحدك ،فضلت استقبال ملك الموت لوحدك ،لم تسمح لي حتى بحمل بعضا من أهاتك، لم تسمح لي بتخفيف انين روحك المعذبة ،تركت لي بسمتك الحزينة تركت لي نضرة يائسة تخفي ألمها، ودمعة خانقة تحرق الفؤاد، تركت لي حلما في رحم أمنية اجهضه المرض قبل أن يرى بصيص نور الحياة .

ماذا أقول لك؟ بماذا اخبرك؟

اخبرك عن قلبي الذي دفن معك ام عن روح صارت تهيم بين النجوم تبحث عن وجهك في وجهها .وتتنصت على همس الليل علّها تسمع حديثك .ام عن رغبتي في معانقة حلمنا الذي مات قبل أن يولد.

كنت اريد ان اخبرك أن المدخنة خمدت نارها وهاجرها دخانها وتسلل الصقيع إلى جدرانها. كنت اريد ان اعلمك أن كاسات الشاي انكسرت والذكريات اندثرت واوراق الريحان جفت والحياة اظلمت، نم قرير العين فليس بعدك حياة، لم يعد للشوق صبرا فانتحر حزنا .

**بقلم: أنيسة بوعزيز**

**الجزائر**

## بعنوان : أ يا ليت!..

غرقتُ في فيضان الدموع .. و احترقتُ بنار الغضب .. سقطتُ في حفرة الاكتئاب .. و قاومتُ حروب التشتت .. حبستُ في دوامة الكبرياء .. ادّعيتُ الهدوء و العواصف تدمرني .. عواصف نشأت إثر رياح قوية للرد عن ما سمعتُه .. أوقفتها ابتسامة تدَّعي التجاهل .. أ يا ليتني تكلمتُ لما تحطمتُ ... أ يا ليتني صرختُ لما احترقت ... أ ليتني بكيتُ لما غرقتُ ... أ يا ليتني تكلمتُ و عبرتُ عمَّا داخلي .. أ يا ليتني انفجرت و لم أمثل الصمود .. أ يا ليتني كسرتُ كل ما أمامي حتى أُرضي خاطري فلا ينكسر .. أ يا ليتني جمعتُ شتاتي قبل أن أكتئب .. أ يا ليتني أسعدتُ نفسي قبل سعيي الدائم لإسعاد ناس منافقين طعنوني .. أ يا ليتني شاجرتُ الحزن و لم أدعه يتحكم في حياتي .. كنتُ أتظاهر بالصمت الدائم إذ به يسكنني .. "ليس كل من يبتسم و يضحك سعيد " .. قلتها مرارا لكن لم يفهموني .. ظنّوا أني كاتبة تعبر و فقط .. اذ بي بئر تصرخ جدرانه

بقوة عن وجود طفلة بريئة داخله لكن لا أحد يصدقها .. و للأسف قد قتلوا الطفلة بسبب إهمالهم و لم يدرك أحد فعلته .. و لن يعترف أحد بأنه السبب بل سيبرعون في اللامبالاة .. أ يا ليتهم يدركون ما خلفوه داخلي .. أ يا ليتهم يضعون أسهم ألسنتهم بعيدا عند حديثهم .. أ يا ليتهم يرون كلماتهم تطعننا فننزف دما حقيقيا كي يصدقون أننا نتألم ... أ يا ليتهم يتركوننا نعيش حياتنا و يعيشون حياتهم .. أ يا ليت الذنوب تُرى بالعين و هي تُضاف إلى كتاب أعمالنا كي ندرك ما نفعله و نتدارك أخطاء فعلناها .. أ يا ليتنا نصحح الكثير من أفكارنا الخطأ كي نعيش بشكل صحيح .. فقط أ يا ليت

**بقلم: زايد نادية سلسبيل**

**الجزائر**

## الى سندي

أتراها تبلغك الكلمات؟، أم أنها ستبقى ذكريات؟، لا يهمني ولن أهتم بعد ذي السنين، أتدري في وقت مضى ليس ببعيد على قلبي الجريح، كنت أموت شوقا لألقاك لتمسك يدي واواكب خطواتك لبضع لحظات، لكنني ألفت كل شيء حتى غيابك الذي طال وسيستمر للأزل، ألفت غيابك عن كل حفلات تكريمي، وألفت الخزي الذي يساورني كلما سألت عن اسمي الغير متبوع بكنية، ألفت منذ صغري أنك لن تأتي، رغما أنه كلفني كسر ذراع وألف نزلة برد، وملايين النظرات المشفقة على انتظار لن يكلل بظهورك، أتعلم كم شخصا لحقت به لأنه يشبه بقايا صورة هي آخر إرث لي منك؟، وفي الاخير أعود محطمة الفؤاد دونما غنيمة، أتعلم كم تمنيت أن أنادي أبي؟، لكنك استكثرتها علي، أم تراه القدر من لم

يخصني بنطقها عن أقراني، أتعلم كم مرة كسرت أجنحة أحلامي الوردية؟، أتعلم كم طالبا ليدي كسرني بكلمة لقيطة! مجهولة نسب!!، وما ذنبي أن كنت بلا مسؤولية؟، أتراني من أجبرتك انجابي والتخلي عني؟، أحقا تراني عارا عليك أبي؟، لا أدري حتى إن كنت لاتزال تراني موجودة؟، أم أنك دفنتني في أعماق ذكرياتك المنبوذة دونما أي نعش حتى لا تعود لنبش قبري ولو على سبيل التوبة، لأصدقك قولا أبي، لم يعد بي ما يكفي لألومك، لم أعد أهتم لوجودك بجانبي، أتعلم؟، لم يعد يهمني حتى أن تبرر لي فعلتك، لم أعد أريدك في حياتي أبي، إني أكذب أبي، لازالت تلك الطفلة بداخلي تنتظرك بنفس اللهفة، لتمسك يدك وتجاري خطواتك وتركض نحوك صارخة أبي!!!، لا زالت أشتاق لك وأريد معانقتك، لازلت ابنتك أبي.

**بقلم: شينون سهيلة**

**الجزائر**

## عصيٌّ على النسيان

ربما أنساكَ إذا نجحَ الأعمى يومًا في إسماع موسيقاه لشخصٍ أصم .

لا أعرفُ حقًّا كم من الوقتِ أحتاجُهُ كي أنساك؟ وهل حقًّا سيأتي عليَّ زمنٌ أكونُ فيهِ قادرةً على التبسُّمِ دونَ ألمٍ إذا ما ترآى لي طيفُ ذِكراك؟

هل حقًّا أستطيعُ في يومٍ أن أنساك وأنسى ميلادَ أحلامي على كفيك؟

هل سأستطيعُ يومًا رؤياك بعد أن الثرى واراك، وغابت عني ملامحُ محيَّاك؟

هل أستطيعُ أن أرتميَ على صدرِك، وأُفرِغَ جراحَ العمر في قلبك لتطوِّقني ذِرَاعاك؟

هل أستطيعُ أن أمنحَ جبينك قبلةً أخيرةً، وأمضي حاملةً معي شيئًا حقيقيًّا من ذِكراك؟ ربما حينها قالوا سأنساك لكنني حتما لن ولن أنساك.

صدقني جدي الحبيب لا أدري حقًّا لِمَ تُصَابُ الأبجديةُ بالشَّلل كلما حاولتُ الاسترسالَ في الشعور! لا ألومها قطعًا، إذ تقفُ عاجزةً عن حملِ ذاك الشعور المتضخِّم بك.

كل ما أعيه الآن، أنَّ علي أن أحييك بالكلمات؛ فالكلمة وإن كانت تجسدُ قائلها، فهي تجسِّدُ الشعورَ الذي تحمله لمن كُتِبَت لأجله.

أأقول بأنني اشتقتُ لك؟ لا أظن أنَّ كلمة الاشتياق قد تفي شعورَ الفقدِ والحرمان الذي أعاني، فلقد غادرتني وأنا صغيرة، ولم أشبع منك، لم أتطوَّق كفايةً باليدِ الحانية، تلك التي كنتُ أغفو عليها بسلام، غادرتني دون أن أستعدَّ لرحيلك، ربما من أجل ذلك أحاولُ جاهدةً في داخلي، ألا يَطمِسَ الزمانُ تفاصيلي الصغيرة معك، لازلتُ أحفظُ الشعور وأتنقلُ به بين ثنايا السطور كأنني لا أريد أن أفقدَه، أنانيةٌ أنا حينما يتعلَّقُ الأمرُ بك، لطالما كنتُ مدللتَك الوحيدة، أسيحُ في بساتين حنانك دون أن ينافسني فيه أحد .

عبير علي الحداد
اليمن

## رفقا فقد كانت مشاعري

رسائل لم ولن ترسل

وها أنا أحمل وريقات وأخط خربشاتي من جديد، لا أعلم حتى ما إن كانت ستصل إلى صاحبها المقصود أم لا، لكن المهم أن أخرج تلك الضغوطات التي تحبس أنفاسي، يقرأ العابر ما أكتب فيظنها مجرد كلمات أو لن يعيرها أي اهتمام حتى، وسيظنها الشخص المقصود

أوهام منتصف الليل التي كانت غيري تسم بدنه بها ، لكنها كانت مشاعري.... فرفقا !!

ولأنك جبان...

لا أحد يعلم كم استغرقك من الوقت ، كم مر عليك من ذكريات ،كم تساقطت من دمعة وكم رسمت من بسمة ،وانت تكتب سطرا واحدا

سطرًا لا غير ، تكتب و تصب كل طاقتك و كأنك تقول لنفسك هاته المرة ليست كأي مرة هاته المرة سيقرأها صاحبها، تتصبب عرقا وأنت تبحث في معجم عقلك عن كلمات مناسبة، معبرة، كافية بأن تشفي غليلك وان توصل مشاعرك كما تريد بالضبط ، تخاف من أن تنسى شيئا لم تذكره ، أو ألا تعجب الطرف الاخر او حتى ان يفهمك، وأكبر هاجس بالنسبة لك و أكبر مخاوفك هو ألا يقرأها أو لن ينظر إليها بطرف عين ، بعد مد و جزر مع عقلك ستجد أنك أرهقت نفسك سدا فأنت جبان ولن ترسل هاته الرسالة حتى، ستمزق الورقة إربا و ترمي بها في سلة المهملات، وإن كنت تشبهني ، ستجد نفسك تحمل بأوراقك تلك و تضع بها في درج المكتب ، أظنك ستألف كتابا من كثرة الرسائل....

نحن جبناء لن نفعلها يوما

سنبقى هكذا ....

لعلنا سنظل هكذا خطيّن متوازيين يعجزان عن الفراق،

وعن التواصل ، ولن يلتقيا إلا إذا انكسر أحدهما ..!

و ستكون رسالتي الاخيرة ﴿رفقا فقد كانت مشاعري.....!!﴾

**بقلم: توبيدة إناس**

**الجزائر**

## ملهمي الغائب

عليك السلام يا غائبي ....!

أعلم بأنك لا تسمعني ،ولكنني أشعر بأنك تتذكرني دوما ..

وأن نـَسّيـت فلعل كلماتي تمر أمامك صدفة وتذكرك بي .....!

أنت مــِن ألهمتني كتابة الشعر والنثر لطالما كنت أكتب أليك ...!

كنت أترجم حبي واشتياقي لك بنص نثري أو بيت شعري ....

كان ومازال صوتك أجمل سيمفونية سمعتها أذني ....

وكلماتك الحنونة التي تعادل شعر نزار قباني .....

ولمسة يديك كأنها مدفأة في أحدى منازل سيبيريا المثلجة ....

وخوفك الدائم علي عند غيابي كخوف الأب على ابنته ذات الأربعة اعوام وهي تتأرجح على أرجوحة داخل المنزل ....

وملامحك التي تمنحني طمأنينة أرض العراق بعد انتهاء الاحتلال الاميركي ....

ملهمي كم تركت بي أثار لا يمكن للزمن أن يمحيها كأثار أرض بابل .

انَـتَ لم تذهب من ذاكرتي فبكل نقطة اضعها على حرف وبكل سطر أكتبه على ورقة بقلمي أقصدك وأتذكرك ....!

عشقتني وأنا مراهقة وبرحيلك أصبحت كاتبة ..

سلامي لك أينما كنت يا ملهمي الغائب.

**بقلم: رغد حمزه**

**العراق**

**مِنّي إليك!**

منذ صِغَري وأنَا أظُنُّ أنَّ العَطَاء مِنحةٌ وأنّ البَلاءَ نقمة، حتَّى تَوقَفْتُ يوْمًا عنْدَ قوْلهِ تعَالَىٰ: "وَلنَبْلُونَّكُم بشَيءٍ منَ الخَوْفِ والجُوُع وَنقْصٍ منَ الأموَالِ، والأنْفُسِ، والثَّمراتِ ) [البقَرة:155] لتُدرك من خلالها أنَّك لست بوحيد في ديار الغُربة، والكبد بل مع الجميع تتَعبدُون مَن

سوَّاكم في أحسن صُورة وأكْمَل عدد ، الذِي جعَل بننا وبينه صَلاةً كالسَّند حتَّى نصل إلى صِراطِه المُعتمد، وإليه، وعليه لا تربط بلاءه بغضبه، ولا عطاءًا بمحبته؛ فقد يبتليك لأنُك عزيزٌ عنده، وقد يعطيك استدراجًا لك حتى ترجع لهُ، فهذه الدُّنيا يا عزيزي لا تقيم ذاتك فيها بناءًا على ما يجري فيها ، فلا قوانين تَملكها هُنا، ولا ضمانات إلاَّ تلك التي وضعها الله لك أعظمها "أنَّ اللّهَّ لا يَظلم النَّاس مثقَال ذرة" وأجملها" أنُهُ عِنْد ظنِك به مهما بلغ تقصيرك في جميع" وأيسرها "أنَّه يَزِيد نعم الشَّاكرين بمجرد شكرهم " وأكثرها تهوينا على النَّفس" أن اللّه لا يكلف نفسها إلا وسعها " وأحبها إلى قلبي " أنَّ اللَّه مع الصَّابرين" وبهذا نحن جميعنا نتنفس بعظمة الخالق في ضالة الدنيا التي ليس لها غير المعالق .

**بقلم: هوارية بن علي**

**الجزائر**

## قلمي

كان آخر لقاء جمعنا حينها ،ربما كان كذلك حقا، تمر اليوم سنة أو ربما أكثر من ذلك، كنت مؤنسي وسبيلي الوحيد لوصف ما يجول

بخاطري ،أملي حينما اشتدت الصعاب ،وسندي حين تناثرت الأفكار، شاءت الاقدار أن أبتعد عنك وأن أتابع مسيرتي بعيدا جدا ،ولكني لم أفلح في ذلك ،لم أفلح أبدا، ظننت أن الكتابة مجرد حلم يشبه نجوما مضيئة في السماء عاليا يصعب الوصول إليها، ولكن الأشهر الاخيرة هذه غيرت وجهة نظري وأثبتت لي أن الكتابة هي متنفسي وروضتي التي أشعر بين أحضانها بالسعادة، نعم بالسعادة ،وأنك أنت يا قلمي ربيع أيامي و كاتب أحلامي وتحفتي التي لازلت أخبئها عن مرأى الجميع داخل متحف قلبي أنك الخيط الوحيد الذي يضئ لي الدرب في ظل عتمة الليالي، وأن المضي إلى الأمام معك وليس بدونك أمر لابد منه.

لنحاول يا قلمي مرة أخرى لندون آمالنا وطموحاتنا من جديد، سننجح ،لن نستسلم أبدا، أبدا.

**بقلم: لوطية إكرام**

**الجزائر**

## الألم والحزن

هذه الحياه تجارب وفرص ولكن فوضت أمري لله سبحانه وتعالي سقطت عده مرات ومازالت صامده وسأبقى احاول واسعى لكي

اصبو الى ما اريد أيقنت انا مقوله عسى ان تكرهوا شيء وهو خير لكم لكن قلبي تألم ولحد ساعه لا أصدق فكره وعباره راسب لأني مهم تكلمت عن احزاني معاناتي لكن سوف يعوضني الله يوما ما كنت أريد بشي يفرح قلبي وخاطري فيارب اجبر خاطري بم يمن قلبي فيارب عجل بما يتمناه قلبي ورغم اني أواجه عده صعوبات من جميع المجالات لكن الله مع الصابرين ولكن بعد الفشل نجاح لكل من رأى رسالتي أتمنى ان عند صلاته يدعو لي بدعوه تسر خاطري وبفرج عاجل

**بقلم: الهادية شقور**

**الجزائر**

## كلمات لا تراها العين

نار الشوق أحرقت كياني و لكن بقلبي جليد لا يذوب

أيهما أقوى احتراقي من الشوق أم تجمدي من مشاعر لم يكتب لها أن تعيش

أهلكت عيني بدموع لن تجف و أزهقت روحي بحب من لن أناله

بعد المسافة لم يقتل لي إحساس و لكن بعد السنين أرهق شبابي

سأكذب إن قلت نسيت فقد كنت أنانية في حق نفسي

أمل عودتك و ذكرياتك كانت سجينة قلبي الذي دفنته في التراب

أنت حي بينما قلبي لا

تركت نفسي تحارب المجهول كل يوم و لم أخبرها أن الذي تكافح لأجله ذهب دون عودة

لو كان حلما لاستيقظت منه و لكن لم يكن أيضا حقيقة

قلنا قدر و لكن آلامه لا تزول لو كنت لغيري ملك لواسيت نفسي و قلت القلب لا يميل بالغصب

وقفت ضد العالم فلم يكن لي موطن سواك

اِنتظرت أن تحن و تعود ملكا لدنياي

لم تسمع ندائي لك ترى هل أخطأت فيك أم كانت التعاسة عنوانا لحياتي

كتبت كثيرا لكن حبر قلمي لم يجف

عبرت عما أنا عليه و لكن لم يصلك شيء

لم تكن لي جرأة لأخبرك يبدو أنه ليس في قدرنا أن نلتقي و لا حتى توديع بعضنا

حكايتنا أزلية لم تكن لها بداية كي تنتهي

ليت لدي وسيلة لأسرق الأيام و نلتقي

حتى لو هربنا إلى الجحيم على الأقل لا نفنى بمأساة

ليت كلماتي تطير بشكل ما و تأتي إليك

ليتك تقرأ ما لم يستطع لساني البوح به

يا من فنيت عمري أنتظر لقياك وداعا فلم تعد لدي طاقة لأنزف بعد

ربما ستقرأ كلامي يوما و لكني لن أكون موجودة

سأكون ملاكا ينتظرك في الطرف الآخر

لا تتأخر سنين أخرى فالملاك لا يليق به الحزن

ربما لم أعرف يوما السعادة و لكن كلما تذكرت وجودك تخيلت كيف تكون

أؤمن بأنك ستقرأ كلمات قلبي هذه يوما حتى لو كان ببعيد

**بقلم: سيلينة إغيل**

**الجزائر**

## رسالة لن تصل

إلى ذلك البعيد القريب من قلبي، الذي كان يخبرني كل يومٍ أنه يحبني أكثر من العالم .

إلى الذي أعلم أن حروفي لن تسافر ولا تعبر البحار لتصل إلى يديه، أعلم أنك بخير وأن حياتك تسير على ما يرام.

لكن ماذا عن حياتي ؟

وعن تلك الدموع التي تغرق وسادتي كل ليلة ؟

كيف أقنع قلبي أنك لن تعود ؟

وكيف لحياتي أن تستمر بدونك ؟

كيف أخبر عائلتي أن التعب الذي ظهر على وجهي ليس من قلة الأكل ؟

بل كان السبب من قلة رؤيتي لك .

وسهري الطويل لم يكن للدراسة، كنت أحدث النجوم عنك حتى أحسست أنها بدأت تغار منك لقربك مني .

لو وجدت رجفة قلبي وذبول ملامحي لقررت العودة مهما كنت بعيداً ومهما كانت الاسباب، لا اعلم متى سأكون قادرة على العودة لحياتي، بل أعتقد أنني سأعيش مثل البشر أنا على قيد الشوق وليس الحياة .

كل ليلة جبال من الاشتياق تزاحم قلبي، وأشعر أن الذكريات اِرتبطت بي إلى الأبد .

لقد توقفت حياتي منذ رحيلك بلا وداع، لم اعد تلك الفتاة المبتسمة طوال اليوم التي تسعدها أبسط الأشياء بل أصبحت تفرح فقط برؤيتك .

أتمنى لو كان كل هذا كابوساً أستيقظ منه، أراك بجانبي تخفف من خوفي وتخبرني أنك ستبقى بجانبي إلى الأبد .

ولكنها تبقى أمنية لن تتحقق .

**بقلم: ايمان حازم محمد**

**العراق**

## إليك يا قلبي

طرق قد مررت بها لعمر كامل لم تعني لي شيئا، إلى اليوم الذي مررت بها معك...

أماكن قد زرتها مئات المرات قد أصبحت مميزة بوجودك معي فيها...

و أغنية قد استمعت لها معك قد أصبحت تذكرني بك...

أنت في تفاصيل يومي و في غفوتي بك أحلم...

أحبك اليوم و غدا و للأبد...

أحبك حبا بريئا كطفلة تذوقت الحلوى لأول مرة فأغرمت بها...

أحبك حب شابةٍ في العشرينات مليئة بالشهوات...

أحبك حب ثلاثينيةٍ قد اكتفت من العالم بك...

و أحبك أيضا حب عجوز قد علمت عن الحب كل أسمائه و معانيه...

**بقلم: مونة عزيز**

**الجزائر**

# أعان الله قلبا تمنى ما ليس مكتوبا له

الى ذلك الغائب الحاضر هو الغائب الذي لا يحضر و أنا المشتاق الذي لا أنسى و ان كنت تقرأ فأنا حقا اشتقت لك انت مجيء الأمان يا سيد قلبي إلى يوم التكوير لولا الخوف لما كان القرب بعدا حتى تهنأ أنت عيشا و لم أقدر أن ألومك يوما فقد كان قدري أحيا فوق بركان و جمر و لم يكن لقائي بك إلا نعيم ما كان أن يكون في دنيا لا تعلم إلا الألم وكان الحب خوف و خوف الحب سكين لا تنزع ولا حتى بزهق الروح و كانت الأيام شفرات سكين لا يسعني معها قهرا لم أريدك تشقاه حتى كادت سكين القضاء تشق صدري دون شفقة فمات الرضا و اختنقت كل القناعة و بات قبر لا كنزا لا يفنى و كنت أموت كل لحظة بين يدي قاتلي و الذي أبى إلا أن يقني قلبا لم يكن له و لن يكون و ان كان بيده مفتاح الجنان لكنه كان أمر المنان ولا خيار أو حتى اختيار

**بقلم: مماش حنان رجاء**

**الجزائر**

## الراحل الذي لن يعود

قد اِنتهت جميع الفصول لما لم ينتهِ فصل فراقك

أ ارتحت لعتمة المكان؟

فهنا عالم بدونك قام ولم يُقم

بهتت ملامحكَ ويحك يا سقمُ

قطعت يد الحبيب التي كانت تُمدُ الينا

إني بكيتُ قبلهم وهنَ نبضي حين ما رأيتُ شحوب ملمحك وذبول نظرتك

أجل، بكيت وكنت يومها انازع كُربتي

يا زمان أتخون وبالسنين تأتيني ببلسمِ

من ذا الذي يُطل على شُرفة الأمل خاصتي

جاؤني بالعزاء ليلتها

وبقيت وحدي أعزي نفسي الثكلى

بذكرى دُهنت بالأسود والأبيض

قد رحلت وتركت فينا اسمك، وبسمتك التي زُرعت فينا كل شيء كان حاضراً إلا ظلك!

هنالك على رف اسمه

ماض دون اسمك وسُطر بأنك الغائب الذي لم تغب

**بقلم: قصاب مروة**

**الجزائر**

## إلى ذلك النبض أكتب

إلى من ابعدته المسافات ولم تفرقه النبضات

إلى من دّب على  نسائِمَ أوتاري.

لازلت  باقيا في قلبي كوثبٍ خفيف

إلى ذَلك النبض الخفي في تقلبات الحياة.

أنا هنا وسأنثر على تلك المسافات عطرا مليء بالحب.

إلى من أبعدته السويعات الثقيلة أنت تمر كطيف، لطيف كريشة متلألئة، كفراشة ملونة، لتنير عتمتي الحالكة.

إلى من لايزال يذكره القلب في كل حين، كأنشودة صباحية مفعمة بالنور.

إلى من أنهش شراييني بالشوق.

لم ولن تختفي من ذلك الركن الدافئ في فؤادي.

إلى من كتبتُ له بحبر الحنين انت باقي كأمل منتظر، كروح مرحة، كسراب آتي.

إلى ذلِك القلب المتعطش في غيابات الألم أكتب لحنا شجياً، لعلك تسمع أنيني.

ها أنا أرتشي بُعدكَ كقهوة يرتشفها موجوع.

إلى ذلك الأمل البعيد من جسري وقريب من روحي لازلت في ثنايا قلبي تتخبط.

**بقلم: نريمان باعيسى**

# الجزائر

## عبير يسكن ذاكرتي "هي"

أرأيت كيف يبرد الليل بعد ليالي الصيف الدافئة المليئة بالصخب والسلوى ورائحة الشاي والقهوة وجمال السمر والأحاديث فيه؟ فيهمد الصخب والحياة، وتتجمد براعم النباتات الندية وتتجرد الأشجار من بهجة وحلة أوراقها، بعدما تنازعتها الرياح نزعا، فكل ما كان ما عاد شيئا إلا وقد ذرته الرياح، فصار نسيا منسيا. وإن ملاذ ذِكراه لا تزال مخلدة في أعالي الغصن المكسور المهجور. فكان كموطن تهفو إليه القلوب لتحيا الأرواح بالذكريات.

وإني على عهد ذكراها أوفى من حجر السنين، تُقلبه الأحوال والآفات ولا يأبى إلا أن يقاوم آثار المحو والنسيان. فكانت في ذاكرتي كوشم الحياة في خلية الأحياء التي تحيك من رموزها ألف خلق وخلق. فما الذاكرة إلا استدعاء وتجسيد للمذكور في بُعد "مخيلة صاحبها"، بعدما كانت في "بعده المحسوس". ففي كلاهما هو حي، سواء كان الشخص حاضرا أو غائبا. لأن حضور الشخص تصوره الحواس، بيد أن غيابه يستحضره ويصوره القلب المشتاق.

ولست أدرِ أكانت حقيقة أم محض خيال.. وكيف ألقى بها ضيم الحياة زهرة غضة تناهبتها الرياح وطوقتها الهموم وألقتها وردة ذابلة في بلاد غريبة. فكان الفؤاد يسافر جراها بالدعوات، ويطرق الأبواب سائلا، فيخيب رجاؤه من كل سؤال.

ولعمري إن لها نفس احتوت كافة الدنيا، فكانت أكبر من هذه الدنيا على أن تحتويها. وإني أشهد بأنها حبلت بهموم الدنيا قبل أن تحبل بوليدها، فلما ولدت، ولدت اثنين، أولهما بشر وثانيهما صبر عظيم.. فقد وهبها الله من القوة والصبر ما يهب أنبياءه وعباده المُصطفين.

وإني ولو عشت ألف عام ما بلغت بحلمي وكبري مثقال ذرة من عظم اصطبارها وقوتها. فقد أُجمِلت عندها قوى النساء وجمالهن وأنوثتهن جميعا. واجتمعت في امرأة واحدة. "كانت هي"...

وإني مهما أتيت على ذكر عظمتها وجلالها أرى بأن وصفي لها ليس يبلغ منتهاه. فهي عقل بعض الجنون، وبعض جنون العاقل.. كلاهما يستهديان إلى أسرار هذه الحياة ويعقلانها. فكانت حينا سلوة يستهدي بها كل إنسان، وكانت وطأة وعبئاً حينا آخر لمن ورثت روحه روح الأنبياء والعظماء.

لكم وددت لقاءك يا روحا لا تناظرها الأرواح، ويا نور وجه لا يُماثله نور ولا ضياء في هذي الدنيا ولا في الأرض، فإن فيك شيئا من نور الله الذي لا يقذفه في خلقه إلا من اختاره واجتباه. وإن قلبي يلامس ذكرى وجهك الجميل وقلبك اللين المتين. ولكم يذكر روحك التي كانت تضحك لها الدنيا، وجنونك الذي كان سبيلا لكشف ما لا للعقل من سبيل لبلوغ الحكمة منه. إني أسأل الله في عليائه أن تبلغك دعواتي فهي بعض مني لبعضك، وشيء من فؤادي لقلبك. وكلمتي التي لا تُسمع إليك.

**بقلم: نصرالدين ڤاصب**

**الجزائر**

## جدي...

ماذا لو أنك كنت معنا...؟

نجوم ساطعة تضيء عتمتنا بدونك..!

جدي مرت السنين على رحيلك عنا..

لم يسالفني الحظ لرأيتك أو لقضاء بعض السنين واللحظات قربك وتحت جناحك مغمورين بلطفك وعفوك وحبك.. انا واخوتي

اتمنى لو تعلم كيف هي الحياة في غيابك وما غيره الزمن من بعدك"!

كما تعلم قبل وفاتك كانت أمي حامل بأول حفيد ذكر لهاته العائلة وتبع للحكايات المتداولة التي سمعتها عنك منذ صغري أنك كنت أحن وألطف مخلوق على وجه الأرض وكنت صاحبة شهامة وشخصية قوية ومرحة لدرجة كبيرة كنت تفضل والدي لأنه كان الابن الذكر الأول لك ولا ننسى انك كنت تحب أولادك ايضا..

جدي يقولون أنك لو كنت على قيد الحياة لن تدع أي مكروه يصيبنا وتفعل المستحيل لترسم الإبتسامة على وجوهنا جدي لا أضْمَرَ على أن رسالتي هذه ستصلك يوما ما وسأتذكر ما كتبته لك في الآخر لكنك دائم ما تشغل بالي ودائماً ما أردد كلمة ليتك كنت معنا لو كنت لباتت كل هذه الأحداث التي نعيشها الآن من حقد وغيرة من أعز

الأقارب ستغير في وهلة حتى لو لم تتغير لكن أثق أنك ستلزم بما هو صائب لنا ولن تشعرنا بألم قساوة ذاك الأذى..

جدي... يا روح الرّوح يا صاحب الوجه البشوش والقامة الطويلة والملامح المثيرة اشتقت لك..

أنا حفيدتك الثالثة لابنك الأكبر عمري الآن يقارب 20 سنة أردت قول لك أنني لم ارك قط حقيقة لكنني رأيت صورك عدة مرات وجميعها ثبت صحة كلام أولادك عنك فسماه الطيبة تذيب عيونك الجميلة..

أحِبّك.

**بقلم: سبيلة سندس**

**الجزائر**

## تلويحة وداع ..!

على حبال وعودك ، تأرجحت ليال طوال ،

وعلى كلمة " أحبك "

احتضنت السعادة

بمتعة عميقة

وكان قلبي يغفو

ما بين الوعود ، والحب

وفي لحظة توشح قلبي السواد كيتيم فقد ابويه

اين الحب ؟!

، بل أين الوعود ببقائه ؟!

لا ارى سوى آثار خيبة تختبئ في زوايا وجهي

لا ألمح سوى ظلام مرعب يسود قلبي

وتلويحة وداع!

وبقايا حب انطفئ بريقه

استوطن الحزن روحي ،

شل قلبي

وسكاكين الندم تنخر عظمي

وذهب الحب

ورحلت الوعود

وبقيت انا في حالة ذهول اكبر من البكاء

فبعض الرحيل يا نبض

يسلبنا حتى نعمة الدمع !

وبعض الحب قاس ومر كمرارة العلقم!

أعلم بأنك الان تنتظر مني تلويحة للعودة

ولكنك تنتظر عبثا. !

لن اعود يا نبض

لم يكن لك ذنب ؛ أعلم

ولكني لا أحبذ رجل يخلف بوعده

تهيم بي حبا ؛ أعلم ايضا

ولكن الحب وحده لا يكفي ،

ولا يجدي معي

فزهور حبك يا نبض كنبات الحنظل يخلف

مرارة وجروح ،

انني راحلة

أما عن تلويحة الوداع

فلم تكن الا من يدي ،

وأما الرحيل

ف علي ان اغادر حتى لا اغوص في دوامة الوعود اكثر ،

علي ان اغادر حتى لا تتجمهر الخيبات علي وتشوهني ،

علي ان اغادر حتى لا افقد نفسي مع كل التفاتة تشير للعودة ..

**بقلم: نسيبة صيفان**

**اليمن**

## لحظة تأمل

تحري النبضات ..

فإن ما فاتك صحيح انه لم يخلق إليك

ولكن محراب الروح يتسع كل الأماني

حلق في سماوات التأمل وانتصر !

على كل ضائقة تنزع عن الروح سكينتها

وكل غموض يرهق التفكير في متاهات الهزيمة

ليست رخيصة تلك اللحظات التي تعبر فيها

على سلالم التعب ، فأنت الذي تشرق وتنطفئ

وانت الذي تجعل من الشمس سوارا في معصمك

فإنه لا بد من تخزين الطاقة في قلبك حتى تصل ...

قالها منطفئ فأزهرت روحه كما الياسمين

فكيف بمن يقرأ .. Love your self

**بقلم: ماهر عز الدين نبهان**

**سوريا**

## وجع القدر

يقال أن الحنين هو تلك القطعة المحروسة في قلب كل إنسان وهو ذلك العطر الذي يتسابق إلى الأنفاس بعمق وحكاية عنه، وعند تذكر أشياء مضت كأننا نظلم أنفسنا يقال أن الحنين هو العشق الدافئ الدي يروي القلب بتذكره بأنغام ذهبية ، ويرجع القلب يدق كدقات عقارب الساعة ببطء ، تحيا بلقياك جنتي وتزهى دنيتي فيملأ حياتي ببهجتي لا أتكلم عن معاناتي عند تذكري سنواتي برغم من الحنين ليس مشكلة لكن تفكير يقتلني قلبي كالذهب لا يقسى وعقلي كاللؤلؤ لا ينسى وبدونكم لا نسوى ، بك علامة تعبر عن قلوبنا بخير وتغرد بأجمل ألحان ، من صفتي أني لا أنسى وجعي يومها تذكرتكِ بلباس الأبيض مغطاة والصرخات المتواصلة كاد قلبي يتفجر وقتها وحين لامست يديك الباردتين وعيناك لم أراها من يومها غلقت تماما آه يا قلب ماذا تتذكر وآه يا عيوني على ماذا تنزفي عن راحل لا يرجع أبدا ، اشتقت إلى أحضانك الدافئة حين أكون حزينة فأحزاني كانت تذهب بك وبقربك واليوم وجعي كبر كاد لا ينتهي اشتقت لك كثيرا في كل الأوقات حياتي فارغة من دونك حبيبتي أدعو الله المتعالي أن يسقيكِ من ماء الكوثر وتكونين من الفائزين بالجنة اشتقت إليكِ كثيرا يا الله أقسم أني اشتقت لك حبيبتي رحمة الله عليكِ أحبكِ

**فخوري حفيظة**

**الجزائر**

## إليك أنت

أتعلمين يا صديقتي، اشتقت إليك رغم ما فعلته بي، لربما لحظاتنا معا دائما تشفع لك في مواجهة قلبي، لا أزال أذكر تلك التفاصيل الصغيرة، أول يوم التقينا، مراسلاتنا، ذلك الركن الذي كنا نجلس فيه معا نقضي أوقاتنا فيه، نتشارك أحلامنا طعامنا ، أتذكرين يوم قلت لي: عندما أكبر سأسافر إلى آسيا لا تقلقي سآخذك معي ونعيش معا ولن نفترق، كان ذلك آخر لقاء لنا، وآخر الضحكات التي نتشاركها، عندما ذهبت، أحسست بإحساس غريب، كنت أريد أن أبقى معك ولم أشأ أن أبتعد عنك، أمسكت يدك ولم أرغب في إفلاتها، قلت لي: ما بك تتصرفين وكأنه آخر لقاء لنا، اطمئني فأنا معك دائما لقد تواعدنا أن لا نفترق، لكن بالفعل انفصلنا ولم تبقى كما وعدتني ورغم أنك لم تفي بوعدك إلا أني أشتاق لك كثيرا وأتمنى لو تعودي، سأظل في انتظارك لنحقق حلمنا معا

**بقلم: رميساء آيت الطالب**

**المغرب**

# صراخ الروح

مضت الأيام على اخر لقاء بيننا ،وآخر مكالمة، آخر نظرات، آخر عتاب ،أعرف إنها مدة قصيرة، لكن كانت حربًا بالنسبة لي ،كنت أخوضه وحدي دون سلاح، اليوم أقف أمام المرآة ،لم يتغير شيء ربما فقدت القليل من وزني ،أو ذبلت عينيّ ،لكن مازالت أنا كما تعرفني سيدة الحاضر، صلبة المواقف، طوال هذه الفترة حرصت على ترميم روحي وتغير بعض العادات التي طالمًا فعلته، غيرت نمط حياتي الهالك، لكن قلبي الشقي لم يتغير مازال يحن لك ولحديثك الطويل وضحكتك، أحببتك بقلب أم تخاف على طفلها من كل شيء، ولكن طفلها رحل وترك بقلبها ندوب،

أكتب لك ليس من أجل تبرأت الجراح،

بل من أجل أن تعلم بأنك أثرت شيء داخلي ولم يمت أبدا.

أكتب لك بدمي ودموعي الحارقة ومن خصلات جدائلي التي تسقط بسب الشوق لك.

أكتب من أجلك قصص عشاق خذلتهم الحياة فماتوا بنار الشوق من الفراق .

وكأنهم مجرمين حكم عليهم الإعدام والجريمة كانت الحب .

أكتب لك عن اولئك الذين يختبئون مثلك وراء امهاتهم ووراء النصيب ، لكونهم فقراء الحب وجبناء القلب .

أكتب لك وأنا أعلم أنك مجرد شخص منمق مخادع لست من عشاق الكتب ولكنك الآن بين السطور.

**بقلم: قريشي عفاف**

**الجزائر**

## لعبة الحياة

كيف حالك ؟ ادري اني تأخرت كثيرا ولكن لم يكن باليد حيلة فكلما عزمت لأكتب ضاق صدري ودمعت عيني وارتجفت يدي واقشعر بدني .

عزيزتي لو تدري ما فعل الشوق بي ، دخلت في متاهة لا ادري كيف اخرج منها ، اشتقت لحضنك الدافئ لسماع دقات قلبك لأشعر بالأمان قد كنت لي نبع الحنان همساتك وضحكاتك وابتسامتك تبث فيا الاطمئنان ، كلماتك مليئة بالأمل وحب للحياة .

أتدري ان بعد فراقك ادركت ان الحياة لعبة؟؛ مهما طالت الجولة فنهايتها قبر مظلم .

يا زهرة النرجس البيضاء بقربك كنت انسى همي وحزني ترسم الابتسامة على وجهي ، حين لقياك تعود روح ، فمن يضمد لي جروحي ؟

بعدك لفت حياتي هموم وغاب الامل عن ايامي بعد غيابك علمت معنى الخوف من الهدوء، طالما حكت جفوني وعبرت عن حزني وعيوني اخبرت العالم عن المي ، اه لو تدري ما خبأت داخل الفؤاد ، اناجي لكن لم اجد سندا اشد به ظهري .

ما اصعب الم الفراق ولا حياة مع الاشتياق اشعر كل يوم باحتراق.

اتمنى ان يكون في الجنة لقاء

**بقلم: بلعباس شيماء**

**الجزائر**

## ما اكتبه محزن

غالبا ما تمنحك الحياة اناس يسخرون لك كل ما تتمناه وانت كذلك تحاول ان تجعلهم سعداء لكن الحياة قصيره تعطي فرص لكن مرات الوقت يكون مسرعا في منحك الكثير من الوقت حتى تجد ان القدر اخذ انسان كنت تتمنى ان يبقى في حياتك وتظل ترافقه الى المدى لكن اراده الله وعزيمته اقوى لذلك. صحيح انك تحزن على فراق لكن على الرغم من ذلك تستمر وتعيش حياتك حتى ولو ان ربما يكون ذلك الانسان بدوره هو الحياه لك ولكن يمكنك ان تكملها بدونه ليس سهلا لكن لا تتوقف عند احد لكن الذكريات الجميلة تبقى عالقة في الاذهان وتأخذ جزء كبير من القلب هكذا تكون العلاقات لكن ربما دخلك يكون يحترق بنار الفراق ولكن انا اقول حاول دائما ان تشعل نيران الامل من اجل الغد الذي يخبئ لك شيء جميل ربما قد يكون شيء مؤلم كذلك هكذا هي الحياه مراحل مؤلمه سعادة لا تطيل لكن تمسكك بشيء تحبه شيء جميل جدا لأنني جربتها او انتابني هذا الشعور فلهذا ان كنت مؤمنا بشيء تحبه فعاند عليه وفق متمسكا به ولكن انصحك ذلك بان العناد في بعض الحالات يكون دمار الى اناس حولك فحاول دوما ان تكون انسان ناضجا مع الحياة ومتفائل بما هو قادم هنالك مقوله تقال عش ما شئت فانك ميت وافعل ما تشاء فانك مفارق للحياة هكذا هي الحياة مليئة بالمفاجآت عش اليوم ولا تنتظر الغد الحياه مره واحده لا تأخذ اتفه الاسباب لترهق نفسك بل خذ دروس الحياه منها وعبر ومواقف ربما تحتاجها هكذا تعتمد نظريتي في الحياه قلم حبري انتهى دقائق واعود اليكم

**بقلم: بالخير صفية**

**الجزائر**

## رسالة إلى غريب

أيها الجالس على الرصيف يتأسف على واقعه المؤلم، لا تيأس واعلم أن العالم ملك لك.

يا صديقي لا تحزن واشكر الله على نعمة الحياة فأنت محظوظ لأنك لا تزال تتنفس وتملك فرصة لتحقق أهدافك النبيلة، لماذا تلعن قدرك وتقول أنك لن تر من الدنيا النور، كن واثقا أن الله لن ينساك ،مادام لديك رب رحيم فهو سوف ينجيك من غمك ويبدل أحزانك أفراحا.

يا عزيزي لا تنظر إلى حياتك وكأنها لعنة فهي حقا ليست كذلك وإنما هبة من الله يجب أن تشكره عليها.

يا لنا من حمقى نعسر الحياة على أنفسنا وهي بسيطة، يقولون لكي تكون سعيدا عش بسيطا، ففي البساطة لذة لا يعرفها من يعيش مترفا.

أيها الصارخ بأن الدنيا ضاقت به بما رحبت لا تيأس من رحمة الله فهي وسعت كل شيء ، أخبر نفسك بأنها ثمينة وأن لك قيمة مهما اسودت الدنيا في عينيك.

يا للمهانة تملك بين يديك نعمة الحياة وتجلس على الرصيف باكيا لأسباب تافهة ، لربما تكون الحياة قاسية عليك لكن الله يريدك أن تتحداها لتكون عبدا قويا.

أنا أعلم أيها الغالي أن فقدان الأحبة أصعب شيء في هذه الحياة لكنها ضرورة ملحة، ولا بد أن يأتي يوم وتنتهي حياتك أنت أيضا فكما تريد من أحبتك أن يصبروا على فراقك فاصبر على فراق أمك الغالية.

## كريمة هداف

## المغرب

### لأنـهيك يا عذابي

وماكنت ادري ان اليوم آت لأتجرأ فيه وأمسك قلمي محاولة فك عقدة الخراب الذي بداخلي... محاولة خلق سناء بدجاه اللامتناهي بباطني... محاولة انهاء عذابي...

لست ادري شكل الرسالة ولا اهتم لشكلها فكل ما يهم اني اليوم اياك اواجه وبكلمات لطالما حجزت بداخلي خانقة إياي اليك اوجه...

اياك اليوم الوم... ورحيلك اذم... ولنسيانك في عالم النسيان اهم...

خذلتني وخذلت الجميع... يامن بفكرك ازهرت ربيعا... وخلقت بلب غيرك عالما بديعا...

اليك يامن عاتبتني وبرحيلك اتعبتني... اليك يامن غادرتني و غدرتني... اليك يامن قاتلتني وقتلتني...

اليك ايتها الخائنة... ايتها الخائنة الخبيثة... اليك يا نفسي القديمة التي رحلت دون عذر او سابق نذر الى الامد...

## زروق اشواق سلسبيل

## الجزائر

## رسالة إلى نفسي

كنت دائماً أراسلها برسائل خفية ، لكنها مطلقاً لا ترد عليها لا أدري حقاً ما خطبها ! وماذا حل بها!

مكان ينبغي عليها أن تتحمل مسؤولية الآخرين على حسابها ولا أن تغلق السعادة التي طرقت أبوابها من أجل أي شخص كان، لطالما كانت لا ترد أي شخص مهما كانت صفاته وظروفه إلا وتساعده بكل ما أوتيت من طاقة وبما تملكه ومالا تملكه تحاول جاهدة بلوغ سعادته ورؤية الإبتسامة على وجهه، وإن كسر قلبها لا تدعو على أحد بل تكتفي بقول يا رب هل أنا كنت المظلمة رغم أنهم ظلموها،

كنت أراقبها بصمت وهي تشرب قهوتها بهدوء وتفكر ماذا ستفعل غدا لرسم ابتسامة أخرى

وفي الليل لا أسمع لها صوتاً ولا أنيناً رغم أنها جرحت من نفس الأشخاص الذين طلبوا يد المساعدة

آاااه مازالت رسائلي كماهي يكاد الغبار يخفي تلك الكلمات التي كتبتها لها، لم أعد أستطيع رؤيتها هكذا محطمة من الداخل ولا أحد يعلم بها ولن يرسم السعادة على وجهها كما فعلت من أجلهم،

ولم اعد قادرة على ردعها عن تصرفاتها المتكررة في حقها

ها هي الأيام تمضي ويمضي العمر بها ولا أرى شيء جديد في حياتها ، بل الجميع يمزق قلبها وتتعرض للخذلان مرات عديدة دون رحمة أو شفقة

أنني أسمع صوت غريب وكان رسائلي تتكلم وحدها!

ياللمفاجأة ..... إنها هي بالضبط تقرأ رسائلي أخيرا تحادثني بنفس أحاديثي التي كتبت لها دون أن أنطق بحرف واحد...

قائلة: إنني كبرت على حب الخير للناس وحب الجميع وهذه نعمة من الله

لكنني ظننت أن تلك الأيادي التي طلبت يد العون سوف تحملني يوماً عندما أسقط وأقف من جديد

وعندما أصبحت في مكانهم رموني وكسروني وجرحوني لم أكن أتوقع كل هذا .....

لم يبقى لي أحد بعدما استنزفوا طاقتي اختفوا نهائيا.

استيقاظي يا نفسي وسيري نحو سعادتك فلن تأتيك السعادة على طبق من ذهب وحققي طموحاتك ولا تكثري لأحد

لا تندمي على ما مضى من قبل بالعكس افتخري بنفسك فلك قلب سليم لا يحمل بغضاً ولا كرهاً وإنما حباً لا يملكه الجميع

فقط أريدك أن تخصصي وقتاً لك وتعيشين الحياة كلها بجمالها لتكون حياتك أنت أجمل .

**بقلم: ولد الزين حورية**

**الجزائر**

## بلا عودة

ظلام قلب

غابت الشمس وغابت معها ابتسامتي، وكان خوفي من حلول الظلام اكثر شيء يزداد يوما بعد يوم ،بسبب التفكير الزائد فيك و تحليل وتفسير كل كلمة قلتها ، عادة ما ينتظر الناس الليل ليرتاحوا وينامو ا لتعويض تعب النهار، اما انا أصبحت أخشى الليل وانتظر النهار لأشغل نفسي بأي شيء عدا تذكرك، والأمر الذي زاد الأمر سوءا عدم قدرتي على البوح وتفريغ مشاعر الغضب ،أحسست اني سجينة أفكاري، لا استطيع التنفس ،شاردة الذهن ،قليلة الاكل والكلام ،حتى انتبه الكل لحالتي وصاروا يسألوني ،أأنت على ما يرام، أمريضة؟، ماذا عساي اقول غير اني بخير، مرت الشهور حتى اعتدت على الأمر وتأقلمت مع حالتي ، حتى هذه الليلة ادركت ان الحياة لا تتوقف على شخص ،واحد توكلت على الله سبحانه سيدبر امري بإذن الله وافرح من جديد وسيجبر خاطري ،عزمت الأمر وتركت كل أفكاري خلفي ،ومضيت قدما اهتم بدراستي ،اخرج مع صديقاتي ،أمارس هواياتي ،فأحسست بارتياح هدوء وأمان ينبع من داخلي ، الحمد لله على فترة مرت و اسأل الله الثبات في حياتي ،واشكر ذاتي على قوة تحملها صبرها ،اللهم ارح بالي وادم بسمتي.

**خديجة فارفا**

**الجزائر**

## الى سيد سين

يوم التقيتك لم أفكر بالفراق ولا الخيانة ظننتك ملاك اذا لن تنفعني فلن تضرني استمريت في حبك لدرجة اني لم ابالي لأخطائك وعيوبك أحببتك بعفويةِ انثى وشجاعة الرجل وبراءة رضيع وحنين عجوز كبير لعمر الربيع عشقتك عشق معشوق لم يعشقه عاشق لعشيقيه من قبل رسمت عالم ورديا معك وحلمت وخططت لمستقبلنا معا وكيف سأسعدك بنيت وغيرت وتغيرت لأجلك نعم لأجلك انت فقط وعن الثقة فقد اعتبرتك عصى لي ضرير اعتمد عليك تناسيت عدم اهتمامك تناسيت عند خذلانك لي فكل يوم أقول انها لغرة شيطان لعله يتوب لاكن اليوم ادركت انني عشت الأوهام و الخيال معك وبنيت منزل احلامي فوق ارض صالحة لزراعة ليست لسكان ادركت اني كقطرة ماء في صحراء قاحلة لا منفعة لي في ذلك ادركت ان لا مكان لي في عالمك وانا التي خصصت لك عالم بأكمله لك وحدك وزينته بورود الحب والمودة ليتني لم أحب كنت اعلم ان الحب خرافة لا حقيقة لها في عالمنا لاكن انت اقنعتني انك مختلف عن غيرك وانك تؤمن بالحب وجعلتني أومن معاك به لماذا فعلت بي هذا ولم ترف لك عين جعلتني اتألم ولا أستطيع الدعاء اليك بل ادعي لك لماذا اخترتني انا لأنني جعلتك ملجأً لي أو أنك علمت اني وحيدة لا أملك أحد بجانبي لا ينفع الكلام لاكن ليتني لم أحب يومًا برغم من هذا تبقى أعظم انسان وأقربهم الى قلبي فقد أحببتك.


**ندى بن دومية**

**الجزائر**

## الغياب

كيف تُجيدينَ الغِياب
و تأخُذينَ روحي و تذهبينَ
و ريحُ الخيبةِ
وراءك يُغلقُ الأبواب
تأخُذينَ عِطرَ الأشياء
و تسرقينَ من الشّتاء
برودَكِ
و أمطارُ قلبي
بعدكِ تنساب
لا تُبالينَ بعقيدةَ البقاء
و تكفُرينَ بحُبٍّ
تتنازلينَ فيهِ
تعشقين الذّهاب
و جرَّ أحلامي خلفكِ
كبهيمةٍ ضمئى
تمشي و ترتابْ
كيف، يصوم عنكِ العِتاب
و تصمُتين و تصمُتين
و يذبحُ صمتُكِ

خروفَ شغَفي

و حروفَ أسفيِ

و أهومَ في أكوانِ حيرتي

أُفتّش عن جواب

و أسيرُ في طريقٍ مُقفرٍ وحدي

و من كلّ زاويةٍ

تحيطُ بي الذئاب

تكرهِينَ بيانَ الأمور

و تترُكين شكّي

يشنقُ يقيني

و أعيشُ ضائعاً

كطيرٍ غلَّفهُ السحاب

أقفُ، و يهدمُني الرُّهاب

و يدي تجهلُ غدِي

فماذا لو كان غدُنا سراب

و ماذا لو علَّقتِ ماضينا

و أطلقتِه

يهاجِرُ بعيدا

على جناحِ غُراب

و لا يحِنّ، و لا يعودُ

و لا تأتي بهِ

رياحُ الشوقِ

أو ماذا لو مزّقتِني

كورقةٍ سوداءَ

و أحرقتِ الكتاب

و قطفتِ أزهاري

من حقل قلبك

و رميتِ عظمي

تنهشهُ الكِلاب

أجيبيني

فما عدتُ أعرفُ

الخطأ من الصواب

فسماءُ أجوبتيِ

ضاقت

و عمَّها من قنابل الرّيبِ

الخَراب

و ما زلتُ أنتظرُ الجواب

**رايس هزار**

**الجزائر**

# خاتمة

مما لاشك أن جميعنا تختلجنا ذكريات تحمل في طياتها مشاعر وأحاسيس تراودنا أفكار مبعثرة نترجمها إلى كلمات موجهة للآخرين، قد يكون ردها فوري أو أجلا وربما لا يكون لها رد ينسى أمرها

فالبعض رسلها مع حمامة السلام ،لتخبرهم أن قلوبهم في شوق وحنين لهم آملين في عودتها برسالة أخرى ، والبعض أغرقتها السفن وأخرى دفنت تحت الرمال،

مهما كانت النتيجة فنحن من تسببنا بخدش قلوبنا ولم نرحمها وكأن السعادة خلقت فقط معهم ، لذا علينا أن نكون دائما على استعداد لتخطي كل الأمور التي تصادفنا ونجدد حياتنا إلى الأحسن ونبحث عن سعادتنا .

**الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.**

**ولد الزين حورية**

| الفهرس | الصفحة |
| --- | --- |
| 1-ملاك شواشرة/ رسالة لمجهول | 07 |
| 2-آلاء شلباية/ إليك يا من خذلتني | 08 |
| 3-عبد المالك آية/ عبق ذكريات وفيض مشاعر | 09 |
| 4-بوسواك رحاب/ أوتار الحنين | 05 |
| 5- بثينة خالد حسين/ ذكريات في مهب الريح | 11 |
| 6-رباح هديل/ رسالتي إليه | 17 |
| 7- بوزيدي هاجر/ أسدي رحل | 18 |
| 8- إسراء بوشوكة/ رسالة لي | 16 |
| 9- زينب نادر/ رسالة إلى نفسي المستقبلية | 19 |
| 10- بن طبيش نريمان/ صرخة وجع | 20 |
| 11- بن عميرة فوزية / آآآه يا أخي | 21 |

| | | |
|---|---|---|
| 12- بن عبو سعاد/ في بعدك | 12 | |
| 13- مجد العزام/ لماذا تركتني | 21 | |
| 14- نويوة جنة الفردوس/ بذرت حبري | 14 | |
| 15- بالرابح صبرينة/ أسماء | 22 | |
| 16- إسلام بني إسماعيل/ خيبة موجعة | 23 | |
| 17- منور وصال/ اشتياق روح | 26 | |
| 18- رحيمة الصادق / الجزائر/ حنين لا ينتهي | 27 | |
| 19-أنفال سلطاني / لماذا رحلت؟ | 28 | |
| 20- شهيناز خنشول / أمي | 32 | |
| 21- نور الهدى بوقنديل/ همسة حنين | 34 | |
| 22- سلسبيل أونيسي / أيها الراحلون إلى ربكم..... | 35 | |
| 23- أنيسة بوعزيز/ انتحار الشوق | 37 | |

| | | |
|---|---|---|
| 24- زايد نادية سلسبيل/ أ يا ليت | 39 | |
| 25- شينون سهيلة/ إلى سندي | 40 | |
| 26- توبيدة إناس/ رفقا فقد كانت مشاعري | 43 | |
| 27- عبير علي حداد/ عصيٌّ على النسيان | 41 | |
| 28- رغد حمزة/ ملهمي الغائب | 45 | |
| 29-بن علي هوارية/ منِّي إليك | 46 | |
| 30- لوطية إكرام/ قلمي | 47 | |
| 31- الهادية شقور/ الألم والحزن | 48 | |
| 32- إيمان حازم محمد/رسالة لن تصل | 51 | |
| 33- مونة عزيز/ اليك يا قلبي | 53 | |
| 34- سيلينة إغيل/ كلمات لا تراها العين | 50 | |
| 35- مماش حنان رجاء/ أعان الله قلبا تمنى ما ليس مكتوبا له | 54 | |

| | |
|---|---|
| 36- قصاب مروة/ الراحل الذي لن يعود | 55 |
| 37-سمية بن اعمارة/ بدر بكماله | 29 |
| 38- ندى بن دومية/ إلى سيد سين | 74 |
| 39- نصر الدين قاصب /عبير يسكن ذاكرتي "هي" | 57 |
| 40- نريمان باعيسى/ إلى ذلك النبض أكتب | 56 |
| 41- سبيلة سندس/ جدي | 60 |
| 42- نسيبة صيفان/ تلويحة وداع | 61 |
| 43- ماهر عز الدين نبهان / لحظة تأمل | 63 |
| 44- فخوري حفيظة/ وجع القدر | 64 |
| 45- رميساء آيت الطالب/ إليك أنت | 65 |
| 46- قريشي عفاف/ صراخ الروح | 66 |
| 47- بلعباس شيماء/ لعبة الحياة | 67 |

| | |
|---|---|
| 48- بالخير صفية/ما اكتبه محزن | 68 |
| 49- كريمة هداف/ رسالة إلى غريب | 69 |
| 50- زروق اشواق سلسبيل/ لأنهيك يا عذابي | 70 |
| 51- ولد الزين حورية/رسالة الى نفسي | 71 |
| 52- خديجة فارفا / ظلام قلب | 73 |
| 53- رايس هزار / الغياب | 75 |